«اليوم الثاني والخمسون بعد المئة الاولى للاضراب»

العدد ٢١٠ — السنة الاولى ثمن النسخة ٥ ملات

القدس — يوم الخميس في ١ رجب ١٣٥٥ و ١٧ — ٩ — ٩٣٦

اللواء

جريدة يومية سياسية

تصدرها شركة الصحافة والطباعة العربية
«تحت التسجيل»

صاحب الامتياز — جمال الحسيني
رئيس التحرير — عثمان قاسم
مدير الادارة — خالد الفرخ
صندوق البريد ٣٣ رقم التلفون ١١٦٥

المحرر المسؤول : علي محيي الدين الحسيني

جميع المراسلات ترد باسم مدير الادارة

العنوان البرقي «اللواء»

الاشتراكات: في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف — في الخارج جنيهان ونصف

الاعلانات: اجرة السطر الواحد خمسون ملا — الاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

١ — تحفز شعوب العرب
٢ — ظاهرتان خطرتان !

تحفز شعوب العرب

... اما ان يكون ساسة بريطانيا — والشرفاء منهم نعني — قد جهلوا ، ما هو واقع من التطور الخطير في شعوب العرب ، فمضوا في انفاذ سياسة هوجاء ، تثير حفيظة هذه الشعوب ، فتبعد الشقة بينها وبين بريطانيا ، وتحدث في صرح الصداقة العربية — البريطانية ، ثلمة يصعب سدها في المستقبل ، واما انهم قد غلبوا على امرهم ، وفازت عليهم تلك الفئة المسكة بمقدرات الامبراطورية والتي اذعنت للصهيونية وخضعت لها خضوعاً اعمى ، بتأثير مغرياتها . فان كان الاول ، فان العرب لم يقصروا في افهام الرأي العام البريطاني ، الحقائق التي ينبغي له ان يطلع عليها ، وها ان الصحف البريطانية الحرة برمتها لا تخلو اعدادها اليومية ، من انباء البلدان العربية ، وبخاصة المستقلة منها وما سادها من تطور عظيم ، تجلى بارتقائها في مختلف ميادين الحياة . ولعل تقدم العراق في هذه الميادين ابرز دليل وانصع حجة على هذا التطور الذي تعترف به تلك الصحف وتفرد لكل ناحية فيه ، باباً خاصاً تقتله بحثاً وتمحيصاً مستدلة به ، على الاستعداد الكامن في العرب ، وعلى المزايا والمواهب التي تفردوا بها . وما كانت هذه الصحف لتتناسى هذه الشعوب ناحية لها خطورتها وعظم شأنها ، وهي ناحية الفكرة القومية وانتشارها في جميع الاقطار التي غدا الوعي فيها عاماً شاملا حتى ت العرب في هذه الاقطار كلها يعتقدون الاعتقاد الراسخ بانهم اخوان قاء ، اذا ضيم فريق منهم ، تألم الفريق الاخر له ، فما يحجم عن نصرته ، استطاع الى نصرته سبيلا ، وما يحجم عن معونته ولو بالدعاء وهو مف الايمان . والصحف البريطانية اولى صحف العالم كله في تفهم حقيقة دان العربية والتطور نحو الارتقاء الذي يشاهدفيها اليوم بصورة محسوسة ، ك لان لبريطانيا صلات وثيقة وعلاقات فسيحة بهذه البلدان ، فلا ي تستطيع ان تتجاهلها ولا صحفها من مصلحتها ان لا تكون على المام م بها . لذا كان العرب في حل من كل تجاهل يتبدى من الجانب ريطاني ، لحالتهم في الظروف الحاضرة . وما كانوا ليتحملوا اقل تبعة تنشأ ن حوادث مفاجئة قد تقع بتأثير السياسة الخاطئة التي تثير الحفائظ وتنمي لاحقاد . واذن فالتجاهل لا يجدي نفعاً ، وانما هو عامل خطر في ايهان العلاقات العربية البريطانية ، لا نراه في مصلحة بريطانيا والعرب على السواء خاصة في الاوقات الحرجة !

أما ان يكون ساسة بريطانيا — الشرفاء منهم — قد غلبوا على امرهم زت عليهم تلك الفئة التي تتمتع بكراسيها ونفوذها بواسطة اليهود وال اليهود ونفوذ اليهود ، فهذا ما لا يعده العرب مبرراً لحومهم من لم الوجود ولاجلائهم عن بلادهم او استعبادهم فيه . وهو ما لا يمكن قط يكون مبرر . ذلك لان العرب يحسبونه تعمداً في العمل على هم . وهذا مالا يرضون عنه ، وهم يعملون كل ما في وسعهم لدرء خطره .

وسواء أكان هناك تجاهل او عجز فان عرب فلسطين قد اعربوا عن هة نظرهم كما اعربوا عن ارادتهم القوية في ان لا ينكبوا ، وفي ان شوا في وطنهم المقدس احراراً ، تعاضدهم بأرادتهم هذه شعوب العرب حفزة لنصرتهم ، هذه الشعوب التي تجلى لنا من استعدادها لمعونتنا ، ما غي ان يكون عظة وعبرة لساسة بريطانيا الذين اسرفوا بالضغط ، غرقوا بالعنف ، حتى كاد العرب في المدن والقرى ان يعافوا المدن

« البقية على الصفحة الثامنة »

في الموقف السياسي

خطوة جريئة

اتصل بنا ان الحكومة العراقية تفكر جدياً في اتخاذ خطوة قانونية جريئة في معالجة القضية الفلسطينية بعد ان رفضت الحكومة البريطانية وساطتها الاخيرة على يد وزير خارجيتها فخامة نوري باشا السعيد بزعم ان العرب هم الذين رفضوها مع انهم قبلوها بالاجماع . وهذه الخطوة ان سارت الحكومة العراقية عليها انقذت كيان العرب في فلسطين وزعزعت الانتداب والوطن القومي من اساسه .

غداً في جنيف

فان تحققت هذه الخطوة الجريئة فسيظهر اثرها في جنيف يوم الجمعة القادم اي في الغد او بعده وعندئذ يكون رفض الحكومة البريطانية لهذه الوساطة من نعم الله على هذه الامة . وهو سبحانه الذي يديرها بحكمته السامية وعونه وارشاده منذ بداية هذه الحركة المباركة .

جلسة وزارة لندن اليوم

وتعقد الوزارة البريطانية اجتماعها اليوم وتبحث في حالة فلسطين على ضوء تقارير المندوب السامي والجنرال دل وسفير بريطانا العظمى في العراق ونائب الملك في الهند .

وقد بلغنا ان اخطر ما يشغل بالها في هذه الجلسة هو رد العراق العملي على رفض الوساطة ويميل العارفون الى الاعتقاد انه اهون على الحكومة البريطانية ان ترجع الى هذه الوساطة فتقبل بها من ان تدع العراق يسير في خطوته القانونية الجريئة .

جلسة عصبة الامم

اما عصبة الامم فالمنتظر ان يظهر فيها اختلاف هذه المرة في الرأي ففي الجلسات السابقة اذ كانت توضع قضية فلسطين على بساط البحث كان الاجماع فيها ضد العرب اما هذه المرة فسيكون صوت العرب فيها مسموعا من اكثر من جهة واحدة ولهذا لن يجد اليهود الميدان خالياً في جمعية الامم .

ومن المنتظر ايضا ان يحتدم الجدال في جلسة لجنة الانتداب حول فلسطين .

هلع الصهيونية

والظاهر ان الصهيونيين في لندن وجنيف قد اشتموا رائحة لم ترقهم ، لذا وجهوا قواهم في مجهود جديد لانهاء الحالة فاخذ رجالهم يستميتون في دفع بعض الجهات خارج فلسطين الى هذه الناحية . غير ان عين الامة بالمرصاد وهي ترى ما يجري وراء الاستار وتعد العدة لكل طاريء

اللجنة على رأي واحد

وقد اخذ اليهود في بث دعاية واسعة النطاق ترمي الى ايهام المشتغلين بالقضية العربية ان في اللجنة العربية العليا انقساما ينذر بشر مستطير . غير اننا نؤكد اليوم كل التأكيد مستوثقين من ان التفاهم التام سائد اللجنة وان جميع القرارات تؤخذ بالاجماع

يافا

يافا دائماً سيدة التضحيات

انها ثابتة وعلى استعداد لتضحية البرتقال

اجتماع ممثلي يافا بدار اللجنة القومية

يافا في ١٦ — لمراسل اللواء الخاص — في خلال هذين اليومين انتشرت شائعات عن قرب انهاء الاضراب وعن موسم البرتقال ومصيره في هذا الدور من الجهاد فكانت هذه الشائعات تقابل بالاستهتار والاعراض وقد توافدت اليوم جماعات من الاهالي يمثلون مختلف الطبقات من تجار وبحارة وعمال وسائقين وتجار برتقال وملاكين على دار اللجنة القومية بيافا وكان ذلك رغبة في اطلاع اللجنة القومية على موقفهم القوي وثباتهم حتى تصل البلاد الى حقوقها وذلك لمناسبة انعقاد مؤتمر اللجان القومية

في تأويلهم يرفقون بمروجي الشائعات

ومما هو جدير بالذكر ان تجار البرتقال بصورة خاصة استنكروا اقوالا كانت تشاع في خارج يافا فيما يتعلق بالبرتقال والموقف الحاضر ، وقد اولوا ذلك بعدم الخبرة بشؤون موسم البرتقال ، فالموسم كما هو معلوم لا يبدأ قبل ٢٠ تشرين الثاني اي قبل شهرين وثمانية ايام من هذا التاريخ على التقريب حسب نظام التصدير الذي وضعته الحكومة والذي لا يسمح بالتصدير قبل هذا الميعاد .

وهم مستعدون للتضحية بالموسم ايضا

وقد صرح المجتمعون بان كل بحث في موسم البرتقال سابق لاوانه وعدا هذا فانهم مستعدون للتضحية بالموسم ايضاً عندما يقتضي ذلك في سبيل الثبات وتحقيق مطالب البلاد .

الصحف اليهودية تردد ، ثم تشمت ...

رددت الصحف اليهودية اليوم صدى الحملة على اللجنة العربية العليا واظهرت شماتتها بالعناوين الكبيرة بمنع انعقاد مؤتمر اللجان القومية ...

ولكن الامة كلها كتلة واحدة

دعا حاكم اللواء صباح اليوم حضرات اعضاء اللجنة القومية والاستاذ صاحب جريدة فلسطين لمقابلته في الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم وقد تمت المقابلة في الميعاد والذي علمته ان البحث تناول الموضوع الذي جرى بحثه بين المندوب واللجنة العربية العليا في المقابلة الاخيرة .

بعد حملة من سكان المستعمرات ...

وقع اليوم حادث مؤلم اهتز له نفر كبير من سكان يافا وخلاصته ان السيد عاصم ، جاويش نقطة بوليس سارونا ، بينما كان يسير على طريق تل ابيب — سارونا ، على دراجته النارية ، صدمته سيارة واصابته باصابات خطرة . وقد وجدت دراجته الى جانب الطريق تكاد تكون محطمة . وقد نقل الجريح الى مستشفى الحكومة بيافا نسأل الله ان يلطف بشبابه .

ولهذه المناسبة نذكر ان سكان المستعمرات اليهودية المحيطة بسارونا حملوا اكثر من مرة على وجود جاويش عربي في نقطة بوليس سارونا وطلبوا وضع النقطة تحت اشراف البوليس اليهودي والانكليزي .

تجد بقية حوادث يافا على الصفحة الرابعة

تدخل ملوك العرب واقطابهم

سياسة الجعجعة في وزارة بلدوين

تأثير اموال اليهود – فى اخطر دور

ما بين غزوة اليهود لفلسطين وغزوة الايطاليين للحبشة

تدخل ملوك العرب واقطابهم

« لمحرر جريدة يوركشير بوست السياسي »

اوقفوا الهجرة

اقلقت الحالة في فلسطين افكار كبار الساسة فطفقوا ينظرون بجد الى هذا الاضراب الطويل كما طفقوا ينظرون باهتمام الى العداء الشديد بين العرب واليهود . وهم يرون ان التأخر بايجاد حل للمشكلة زاد العداء رسوخا . وانه اصبح الآن من شأن الحكومة التي اظهرت انها لا تلين لاعمال العنف والتخويف ان تقرر وقف الهجرة الصهيونية لا سيما اذا كان ذلك من مصلحتها ولقد فهمت وانا اكتب مقالي الاخير ان الناس تحدثوا عن هذه النقطة ورأوا انه حري بكبار زعماء اليهود ان يطلبوا وقف الهجرة ولو موقتا لان وقفها يؤدي الى وقف الاضطرابات وانهاء الاضراب. ومن الامور التي تلفت النظر بصورة خاصة في هذه القضية اهتمام العرب بالاقطار المجاورة لنداء اللجنة العربية العليا فان الملك ابن السعود وملك العراق وحكومته والامير عبدالله تقدموا للوساطة بين العرب والحكومة البريطانية وقدم نوري باشا السعيد وزير خارجية العراق فلسطين للمفاوضة في هذا الشأن ايضاً.

سياسة الجعجعة في وزارة بلدوين

«لمحرر الدايلي ميل السياسي»

جعجعة دون طحن

يظهر ان سياسة الجعجعة والتراجع هي السائدة بين اعضاء الوزارة. فانهم يلعبون الدور الذي يمثله الذئب حين يعوي . . بشدة ثم ينهزم .

ولقد اذاعت الوزارة في حزيران المنصرم عزمها على ايفاد لجنة ملكية الى فلسطين وقال المستر اورمسبي غور أن العرب يطلبون وقف الهجرة الصهيونية وقفاً تاماً وان هذا طلب لا يمكن التسليم به !

هذا ما تقوله وزارة المستعمرات والذي فهمناه من انباء القدس يجعلنا لاسباب قوية نعتقد ان الحكومة كانت قد قبلت وساطة الوزير العراقي في سبيل حل المشكلة الفلسطينية وانها كادت توافق على وقف الهجرة الصهيونية .

ولعل الحكومة ترى ان اتباع سياسة الجعجعة اولا والتراجع اخيراً اكثر جدوى ونفعا من سياسة الانغماس في خصومات لا نستطيع اثارتها ، بحجة اننا ضعفاء !

غير ان سياسة الخداع خطرة وربما جاءت باسوإ العواقب

اموال اليهود في الانتخابات البريطانية

« للمحرر السياسي في جريدة صنداي اكسبريس»

اموال اليهود وسياسة بريطانيا

يبلغ عدد اليهود في بريطانيا نصف مليون نفس اما الذين لهم حق بالاقتراع منهم فعددهم ٢٥٠،٠٠٠ فقط وهم رغم ضؤولة عددهم بالنسبة الى الانكليز فان عدد نوابهم في مجلس العموم ١٨ نائبا اي ثلاثة نواب اقل مما كانوا في دورة الانتخابات الاخيرة وعددهم المذكور في البرلمان يزيد زيادة فاحشة عن الحق الذي تعطيهم اياه النسبة العددية للانتخابات فان قواعد الاقتراع تحددان لكل ٣٦٠٠٠ صوت نائباً واحداً فعلى هذه القاعدة لا حق لهم باكثر من ٧ نواب .

فكيف جاءت الزيادة ؟

والى أي سبب يعزى هذا التفاوت بالنسبة العددية ؟ فالجواب على هذا الى المال ! فالمال وحده هو صاحب القوة العظيمة في السياسة . واليهود مع عددهم هذا يملكون ثروات طائلة . ومن ثم فان نواب اليهود الثمانية عشر في مجلس العموم ينتمون الى احزاب برلمانية مختلفة . فسبعة منهم من حزب المحافظين واثنان من الحزب الوطني الحر واثنان من حزب المعارضة وخمسة من حزب العمال ..

« البقية على الصفحة السابعة »

حديث اليوم

من رائعات الثورية السورية !

الجنرال غملان وتقهقره فى معركة السويداء

غمرت الثورات الدامية هذا الشرق التاعس ، محط آمال الطامعين وكعبة الفاتحين ، فأودت بكثير من مرافقه وموارده واضعفت كيانه . وما كان لشعوبه الرازحة تحت أعباء احكام مطلقة ، الا هذه الذريعة يلجأون اليها لنفض غبار الذل والانقراض عنهم . فافلح بعضهم بها . واخفق بعضهم الآخر . ولكنه ما زال يأمل متوثباً !

ولقد كانت سورية منذ سنة ١٩٢٥ حتى اوائل سنة ١٩٢٧ مسرحاً لثورة دامية حصرت وقائعها الرائعة في جبل الدروز وفي الغوطة ودمشق نفسها . بيد ان الفرنسويين ودوا — اذ لم يستطيعوا القضاء عليها في الميدانين — حصرها في ميدان واحد . فقرروا سوق حملة كبيرة على جبل الدروز ، ليتفرغوا الى ثوار الغوطة . فان ابادة حملة الجنرال ميشو ويقدر عددها بخمسة آلاف ، كانت قد فعلت مفعولها في نفوس الفرنسويين واثارت فيهم غيظاً وسخطاً لا حد لهما . فقد استطاع فريق من فرسان الدروز تطويقها والتنكيل بها بحيث لم ينج منها الا القليل . ومن الطبيعي ان يكون لهذه الحركة اثرها في الاوساط العسكرية الافرنسية التي لم تكن تقدر نتيجة كهذه لحملة الجنرال ميشو المعززة بأحدث وسائل الحرب من دبابات وطيارات ومدافع فضلا عن وفرة عدد جنودها المدربين احسن تدريب ، والذين حضر معظمهم معارك الساحة الغربية في الحرب العظمى .

ولم يكن بد لفرنسا العسكرية يومذاك من ايفاد قائد عظيم يضع حداً للثورة ويطفىء شعلتها بالقوة والعنف . فوقع الاختيار على الجنرال غملان وهو من اعاظم قواد فرنسا ان لم يكن اعظمهم على الاطلاق . فانه اليوم رئيس هيئة اركان الحرب العامة للجيوش الافرنسية برمتها . ومن هذا يستطيع القارىء ان يدرك ما علقت عليه فرنسا من امل في اخماد الثورة في جبل الدروز .

. . .

في صبيحة يوم اكفهرت اجواؤه ، وتكهربت فيه النفوس ، زحف الجنرال غملان من قلعة السويداء على رأس جيش يقرب عدده من اثني عشر الف جندي من خيرة جنود فرنسا الذين مارسوا الحرب في الساحة الغربية ، سنين اربع ، بنظام حربي رائع ، كأن الجنرال كان قادماً على معركة مع جيش لجب منظم كجيشه ، وقد حلقت اسراب الطيارات من قاذفات القنابل ، واستعدت المدفعية للضرب ، كما استعدت الدبابات والمصفحات للزحف امام فرق المشاة .

وما ان تقدمت هذه القوى ، حتى كان الصوت دوى ، وانقض الدروز على المقدمة ، كما انقضوا على الجناحين المنتشرين انتشارا فنياً يدعى (انتشار الصيادين) . فدارت رحى معركة عنيفة لم تستطع الطائرات القيام بوظيفتها فيها لاندماج القوات بعضها ببعض ، ولكن هذه الطائرات تمكنت من ضرب فصائل من الدروز كانت تحاول الالتفاف وراء القوات الافرنسية ، فاضطرتها الى التقهقر . ولو تمكنت هذه الفصائل من القيام بحركتها ، لباد جيش الجنرال العظيم غملان كما باد جيش الجنرال ميشو .

وفي هذه الغمرة ، وبينا كان الازيز يتصاعد والقصف يدوي ، كانت فصائل الدروز تهاجم المقدمة والجناحين فتجبر قوات المقدمة على الارتداد الى الوراء ، كما تضطر قوات الجناحين الى الانسحاب متلاصقة نحو الناحية التي كانت تتراجع المقدمة اليها ، اي الى القلعة التي زحفت منها هذه القوات على الفصائل الدرزية .

ولقد ابرز الجنرال غملان في هذا التراجع براعة دلت على عظيم مقدرته بالفنون الحربية فلولا هذا التراجع ، لفنيت هذه القوات وابيدت عن آخرها ولولا وجود قلعة السويداء قريبة من مكان المعركة ، وقد التجأت اليها القوات ونصبت المدافع على سطوحها تهدد المهاجمين ، لما سلم منها الا القليل !

وهكذا انتهت هذه المعركة العظيمة باخفاق اعظم قائد افرنسي كان يقود اثنى عشر الفا من خيرة الجنود ، وكان تحت امرته فيها ما لا ينقص عن ثلاثين طائرة من قاذفات القنابل في حين ان عدد الثوار ما كان ليربي على الالفين ...

اليست هذه بالذكرى ؟

« بصير »

انقسام اوربا الى معسكرين

الحرب بين الفاشستية والبلشفية

الاشتباك بين روسيا والمانيا قادح شرارة الحرب العامة حتما

« للصحفي السياسي المعروف المستر . جورد بريس — عن الدايلي ميل »

لماذا تعلن الحرب ؟

لقد تغيرت الحالة الدولية في اوربا وعجلت في تغيير الروابط السياسية الثورة الناشبة في اسبانيا وذر قرن هذا التحول في السياسة الدولية بالعلاقات الجديدة التي وقعت بين المانيا والنمسا والمجر قبل ان تندلع نار الثورة الاهلية في اسبانيا

ان اشباح خطر الحرب لم تتضاءل ولكنها على العكس تبدو بوادرها بارزة في عدة نواح ويرى بعضهم ان المصالح الدولية هي التي ستكون السبب في اضرام نار الحرب ، وفي مقدمة العوامل التي ستحمل بعض الدول على خوض غمرة القتال عاملان الاول الرغبة في الغاء معاهدات الصلح والثاني ارجاع المستعمرات المسلوبة ويظهر في اوربا الوسطى سبب آخر لاشعال نار القتال وهو التنافس ما بين الطبقتين الرأسمالية والشيوعية .

بين الفاشستية والبلشفية

واما دلائل الحرب القوية في الماضي التي ظهرت في قضية تمل ومسألة النمسا وتحرير المانيا من بعض قيود فرساي فقد فقدت خطورتها اليوم وحل محلها خصام شديد واسع الانتشار بين الفاشستية والشيوعية

ولقد وجدت هذه المبادىء المتباينة التي لا تتفق اصلا منبتا خصبا في افكار الناس وعواطفهم فانتشرت انتشاراً هائلا . ولا اظن احد يسبر غور الحالة السياسية في اوربا دون ان يشعر ان الخصومات القائمة على تباين مبادىء البلشفية والفاشستية حلت محل النزعات القومية .

الناقمون على معاهدة فرساي

ان تأثير هذه الامور لم يقتصر على الدول الناقمة على معاهدة فرساي والحكومات الشيوعية والفاشيستية ولكنه جازها الى دول اخرى اخذت تشعر بتحرج الموقف فالنزاع البلشفي الفاشستي عم اوربا وشطر كل امة شطرين . وقد اعتنق عدد كبير من اتباع المذهبين ما اعتنقه من المبدأين عن ايمان بصلاحه واعتقاد بمنافعه !

تفاقم الثورة الاسبانية

لقد انقضى ما ينيف على ستة اسابيع والناس يراقبون الثورة المشتعلة في اسبانيا بسبب حكم الارهاب الذي ساد البلاد لاضطهاد الحكام الشيوعيين انصار الاحزاب الاخرى ولا تزال الثورة محتدمة ولاسيما حول العاصمة . فاذا فازت الشيوعية في اسبانيا نشبت ثورة شيوعية في فرنسا فاسباب العراك بين فريقي احزاب اليمين واليسار بالغة اقصى حدود التفاقم . فنفوذ موسكو في فرنسا شديد وقد وصل الى اعلى ذروته . ولعبت الاموال الشيوعية التي تدفقت من روسيا دورها الكبير في فرنسا حتى ظفرت احزاب اليسار في غمرة الانتخابات البرلمانية .

هتلر الصالح وستالين الشيطان

ومع ان الشيوعية نجحت نجاحاً كبيراً في اسبانيا وفرنسا فانها لقيت بتسلح المانيا وسياسة اوربا الوسطى سداً منيعاً . وسيفعل ستالين اليوم ما فعله الشيطان لوسيفر قبل سقوطه فانه سيحشد قوات الظلام من اجل حرب ضروس ولكن المانيا (ميخائيل الصالح) مستعدة اتم استعداد لمنازلته وهذه القوات التي عززت الدفاع الوطني على حدود المانيا والسياسة التي وطدت مبادىء النازي في داخل البلاد جعلت الهر هتلر حامي ذمار اوربا الغربية من اخطار البلشفية واذا كانت اوربا الغربية لم تكترث لحركة روسيا العسكرية وتعزيز جيشها باضافة نصف مليون اليه فان المانيا رأت في هذه الخطوة بوادر خطر .

الطائرات الروسية وبرلين

واما تشكوسلوفاكيا فقد انضمت الى روسيا وعقدت معها تحالفاً عسكريا ففتحت في هذه المعاهدة منفذاً لروسيا الى قلب المانيا والقوات الروسية التي اعدت طائراتها ومطاراتها في ارض تشاكوسلوفاكيا باتت تستطيع الوصول الى برلين ومونيخ بساعتين ورومانيا شريكة تشكوسلوفاكيا في التحالف الصغير تبني اليوم خطاً عسكريا لسكة الحديد يخترق بلادها ويصل ما بين روسيا والحليفة الثالثة تشاكوسلوفاكيا .

اما المانيا فانها تشاهد هذه الامور بقلق وهي ترى في مناورات روسيا العسكرية عداء ظاهراً لها . وليس بمستبعد ان يدعو الهر هتلر حكومات اوربا الوسطى ليعلم لاي مذهب تنتصر اذا نشبت المعارك بين النازي والبولشفية .

« البقية على الصفحة السابعة »

حوادث واخبار

الليالي في ضواحي القدس

اضرام النار في احدى محطات المياه

كانت ميادين حوادث القدس في لياليها امس بعيدة وقليلة ولكنها هامة ، وقد بلغنا وعدد امس على الالة الطابعة ان حادثا ذا اهمية قد وقع لاحدى محطات المياه بين القدس وعين فاره ولكن نظراً لتأخر الوقت وتعذر الاتصال بالمصادر ذات الشأن اغفلنا نشر الخبر لنتحقق منه في الصباح وقد فعلنا وتأكد لنا صحته وهو ان مجهولين قد اضرموا النار في مضخات المياه بمحطة عناتا عند الكيلو ٤ على طريق القدس — عين فاره وهي المضخات التي تجر المياه من هذه الاخيرة الى القدس.

وقد ظلت النار مشتعلة مقدار ساعة كاملة ، وكانت الخسائر على ما علمنا باهظة .

اطلاق النار على مستعمرة عتروت

وحوالي منتصف الليل هوجمت مستعمرة عتروت على طريق القدس رام الله واطلقت عليها النار ، وقد اجاب الجند والحراس بالمثل ولم يعرف عن وقوع اصابات .

اضرام النار في مدحلة دائرة الاشغال

وخلال الليل كذلك اضرمت النار في مدحلة لدائرة الاشغال العامة على طريق القدس — يافا ، ولما اندلعت السنة اللهيب وتنبه لها البوليس خف الى المدحلة واطفأ النار .

اضرام النار في سيارتين

وعند منتصف الليل تقريباً اضرمت النار في سيارتين لشكري وجميل القطان في بيت جالا ، وهما في المرآب (الكراج) فاتت عليها وعلى الكراج وقد ابلغ الحادث للبوليس فقام الى هناك في الصباح وكشف على مكان الحريق وشرع في التحقيق .

ومضى الليل بعد ذلك والشوارع تعج بحركة الجنود والدوريات والسيارات العسكرية .

نجدات عسكرية كبيرة الى نابلس

يجد القراء بين انباء مراسلنا في بئر السبع والخليل ، المنشورة على الصفحة الثالثة من عدد اليوم ، نبأ عن مرور نجدات عسكرية في اكثر من سبعين سيارة آتية عن طريق الصحراء بعد ان كشفت لها الطائرات الطريق ووجهتها القدس .

ونذكر هنا ان النجدات المذكورة وصلت القدس ولكنها لم تبق فيها بل في الساعة الثامنة من صباح امس شوهدت ، تستقل ٧٨ سيارة وتصحبها ثماني سيارات مسلحة وبعض سيارات الاسعاف واللاسلكي ، وتتجه الى نابلس .

السلطة تستدعي وجوه قرى القدس

استدعى مدير بوليس قسم القرى في القدس امس بعض وجوه قرية بيت صفافا وغيرها من القرى التابعة للقدس .

دعوة اليهود لعدم زيارة البراق

اذاع المجلس الملي اليهودي في القدس نداء دعا فيه اليهود الى عدم زيارة البراق الشريف في عيد رأس السنة اليهودية الذي يصادف اليوم نظراً لعدم استتباب الامن في البلاد

سنة الشؤم التي مرت على اليهود

طفحت الصحف اليهودية الصادرة امس بتهاني اليهود بعضهم لبعض بسنتهم الجديدة . وقد اطلق بعضهم على السنة المنتهية اسم « سنة الشؤم » او « السنة المدعو عليها » وهنأ بانتهائها ورجا ان تكون السنة الجديدة غير مدعو عليها …

تجدد الاشاعات عن المندوب السامي

لندن تنبئ بحضوره اليها عما قريب

جاء من لندن ان اشاعة راجت فيها مفادها ان المندوب السامي السر ارثر واكهوب سيحضر الى العاصمة الانكليزية عن قريب

ولهذه المناسبة نذكر انه حتى الساعة ليس في جو الدوائر الرسمية ما ينبئ باحتمال سفر المندوب السامي الى لندن او غيرها ، ولكن اذا تطورت الامور بشكل تصبح فيه الادارة بيد الفتنت جنرال ديل عندئذ لا يبقى ما يمنع سفر المندوب السامي في اجازة قصيرة قد يعود بعدها .

ولكن هذا اذا تم ، لن يكون قبل شهر تشرين الاول القادم .

اليهود و « ترفيه » الجيش البريطاني..

بلغنا ان المجلس الطائفي اليهودي في القدس ، طلب الى اصحاب المطاعم والفنادق اليهودية — بواسطة نقابة اصحاب الفنادق والمطاعم — تخفيض اسعارهم لرجال الجيش البريطاني القادم الى فلسطين « للدفاع عن الوطن القومي اليهودي » ….

وزيادة عن ذلك الفت لجنة يهودية خاصة قوامها سلمون عضو بلدية القدس والمحامي شيمترلنك للاتصال بالكولونيل كش الذي وظيفته ، ان كنت نسيت .. « صلة وصل .. » بين اليهود والجنود ..

ولهذه المناسبة نذكر ما بلغنا من ان معاملة اليهود للجنود باسعار خاصة هي سارية من مدة في تل ابيب ، فبقرش واحد او بجزء منه يستطيع الجندي ان يدخل دار السينما هناك ، وببضعة قروش يستطيع ان « يترفه » طول النهار ..

ومع ذلك فاذا اصطدم الجندي باليهودي هناك لا يتردد في ان يرشقه بعبارة « ديرتي جيو . » وهذا ما لا يستطيع اليهود تفسيره حتى الآن ..

الثوار الاسبان ينظرون ذات النظرة

وقد يكون من الطريف ان تنقل للقراء لهذه المناسبة النبأ التالي عن جريدة الديلي ميل ، قالت الجريدة :

« يكره الثوار الاسبان اليهود كرهاً شديداً ، وتتجلى شواهد بغضائهم لهم في الحادثة التالية :

« جاء الى منطقة الثوار في اسبانيا يهوديان احدهما صحفي اميركي والاخر مصور انكليزي لاخذ معلومات وصور عن الحوادث الجارية هناك فقيل لهما : انتما يهوديان قذران ، لذا لن تقبلا في الجهات التي يحكم فيها الجنرالان فرانكو ومولا . وهكذا طردا من هذه المنطقة طرداً قبيحاً »

مقت اليهود في كافة انحاء العالم

وجاء من وارسو ان اضطرابات نشبت في عدة بلدان من بولونيا ضد اليهود ضرب فيها الكثيرون منهم وجرح مثلهم ونهبت اموالهم واحرقت املاكهم وحطمت واجهات متاجرهم…

وكان ما اذاعه مؤتمر النازي في نيرنبرغ بالمانيا ضد اليهود موضع هلع ورعب لجميع اليهود وقد اذاعت الهيئة الادارية لمؤتمرهم « العالمي » في جنيف احتجاجاً في الصحف الموالية لهم على ما اذيع في المؤتمر واعتبره اليهود « مهيناً » لهم وحاولت الهيئة في بيانها ان تفرق .. بين اليهودية والشيوعية ولفتت نظر العالم الى حالة اليهود والاخطار التي تتهددهم وطلبت من البلدان « المتمدنة » ورجال السياسة في العالم مقاومة الدعاية الالمانية التي تصم الشعب اليهودي باسوأ ما يوصم به شعب !

السر هربرت صموئيل كبير الرجاء

عقد مساهمو شركة الكهرباء اليهودية « روتمبرغ » اجتماعاً كبيراً في لندن للنظر في التقارير المقدمة عن حالة هذه الشركة وما ينتظر لها في المستقبل ، والظاهر ان هذه التقارير كانت مقلقة لدرجة ان السر هربرت صموئيل قام في المجتمعين خطيباً يخفف عنهم بقوله (انه عظيم الرجاء في ان يعاد النظام الى نصابه قريباً في فلسطين وان تعود البلاد الى اعمالها وتقدمها في امان واطمئنان ! …)

***

سطور لامعة

في صفحات الجهاد الوضاءة

ذهبت قوة من الجند لتفتيش قرية طرعان قرب الناصرة وفي اعلى القرية بيت يمكن من فيه مشاهدة الجند قبل وصولهم بمسافة طويلة ودخل الجند القرية وعند مدخلها لحظوا بين اشجار الزيتون المتراصة من يكمن لهم ويسدد اليهم البندقية فاطلقوا عليه النار فاصابوه في رجله اليسرى اصابة بالغة ، ثم اقتربوا منه فمن وجدوا ؟!

— طفلا في التاسعة من عمره اخترقت الرصاصة ساقه اليسرى فمزقتها لا يبكي ولا يئن ولا يتوجع . فحمله الجند الى بيت المختار وهناك قال المترجم مخاطبا الطفل بلسان قائد الحملة : الما تبكي ايها الطفل ورجلك ممزقة ؟!

واجاب : لماذا ابكي ؟ يجب ان اضحك ، انا لا اخاف منكم ، لقد رأيتكم جئتم من بعيد فامرتني بان اخبىء بندقية والدي فحملتها وجئت لاقاتلكم ، واختبأت بين الزيتون واطلقت عليكم الرصاص فلم يخرج !!

وفحص الجند البندقية فوجدوها لا رصاص بها . وهم القائد الشيخ بالطفل يشبعه تقبيلا وعيناه تدمعان . ثم حمله حالا في سيارة ورجع به الى المستشفى الانكليزي بالناصرة حيث اودعه هناك ، وحيث يزوره يومياً ويقدم له صنوفا مختلفة من الزهور والحلوى

قوة الايمان في هذه الامة

اخذنا امس من غزة البرقية التالية وهي ان دلت على شيء فعلى قوة الايمان في هذه الامة الصابرة وهذه هي البرقية المرسلة في الاصل الى اللجنة العليا .

تصبر ولا تبدي التضعضع للعدا ... ولو قطعت بالجسم منك البواتر
سرور الاعادي ان تراك بذلة ... ولكنها تغتم ان انت صابر

عيسى المزين . ظافر نمر ابو رمضان

لجنة السيدات القدس توزع التبرعات

ارسلت لجنة السيدات العربيات بالقدس الى بعض اللجان والهيئات في البلاد المبالغ الاتية :

٢٠ جنيها لجمعية العمال العرب بيافا ، ٢٩ جنيها الى جمعية عمال العرب للابنية بيافا وضواحيها ، ٥٠ جنيها الى جمعية تجارة يافا التعاونية ٥٠ جنيها الى اللجنة القومية بطولكرم ، ٣٥ جنيها الى اللجنة القومية بالقدس وارسلت كذلك خمسين طقماتحتانيا للمحتاجين في معتقل صرفند بارك الله فيها .

تبرعات الى اللجنة القومية بالقدس

تبرع الى اللجنة القومية بالقدس كل من السادة : محمد العلمي بخمسة جنيهات كدفعة رابعة ، محمد الطزيز بخمسة جنيهات كدفعة رابعة ، حسين العمد بعشرة جنيهات كدفعة ثانية ، ابراهيم السلطي بجنيه عدا عن المساعدات الكثيرة التي يقدمها للجنة في جمع الحبوب وغيرها بارك الله فيهم .

وصية وزير الدفاع . وتصرف الجنود

اخذنا امس البرقية التالية ، من اللجنة القومية في صفد ، وهي مرسلة في الاصل الى المندوب السامي : نحتج فيها على تصرفات الجند في قريتي علما ودير الاحمر مما نشأ عنه مقتل امام الجامع بعلما وجرح كثيرين . وهذا مانشرنا تفاصيله لمراسلنا في صفد بعدد امس ، وتطلب اللجنة ارسال محقق نزيه لاثبات تلك التصرفات .

وجاءتنا من لجنة السيدات العربيات بالقدس صورة برقية من السيدين ابراهيم خليل مختار الجلمه وراشد ابو فرخه عن تصرفات الافراد… في تلك القرية خصوصا ما اصاب بعض السيدات ومأذون عقود الانكحة ، وقد ذيلت لجنة السيدات هذه البرقية باحتجاج واستنكار منها ختمته بما يلي :

« وليست هذه الاعمال ولا امعن منها في القوة بمثنية العرب عن مطاليبهم الاساسية ، وقد قاسى العرب في سبيل حقوقهم كثيراً فما وهنوا لما اصابهم وما ضعفوا وما استكانوا وما كان امرهم الا ان قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل »

تبرعوا للقضاء بنى صعب المجاهد المنكوب

السلطة ومؤتمر اللجان القومية

تشبثها برأيها بعدم السماح واذاعة لندن

يظهر ان السلطات ما تزال عند رأيها في عدم السماح لمؤتمر اللجان القومية بالانعقاد في القدس ، وقد انبأتنا سكرتارية اللجنة العربية العليا ان اللجنة ما تزال من جهتها ساعية لعقد هذا المؤتمر في وقت قريب .

وقد ذكرت محطة اذاعة لندن امس ليلا موقف السلطات هذا ، وزادت عليه انه كان سيقرر في المؤتمر استمرار الاضراب في البلاد او وقفه

اجتماع اللجنة العربية العليا امس

عقدت اللجنة العربية العليا ، برئاسة حضرة صاحب السماحة الرئيس اجتماعا في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر امس دام حتى الساعة السادسة مساء . وقد بحثت في الحالة الحاضرة من عدة وجوه .

ولكن الامة كلها كلمة واحدة

ارسل حاكم لواء القدس كتبا الى عدد كبير من اهالي المدينة ، علمنا انه يبلغ المائة ، يدعوهم فيها الى مقابلته في مكتبه في اوقات مختلفة من هذا النهار « البحث في شؤون عامة » .

والذي علمناه ان هذه المقابلة شبيهة بالمقابلة التي جرت امس في يافا ونوه عنها مراسلنا اليافي في رسالته المنشورة بعدد اليوم ، وان البحث فيها لا يختلف عما دار بين اللجنة العربية العليا والمندوب السامي .

قيادة الطيران تخلي عمارتها لقيادة الجيش

نقلت قيادة الطيران مكاتبها الى فندق الملك داود مخلية عمارتها لقيادة الجيش الجديدة . وقد علمنا ان القائد الجديد ، الجنرال دل ، سيكون مكانه في هذه العمارة .

طلب احصاء بقضايا الاضطرابات والحكومين

طلبت السلطة من المحاكم ان توافيها باحصاء لقضايا الاضطرابات وعدد المحكومين فيها والذين لم يحكموا

مصرع سمسار موز لليهود بالرصاص

اطلق الرصاص امس على سمسار موز في اريحا يبيع هذا الثمر من اليهود واصابه في رأسه وارداه قتيلا

تبرئة متهم فى محكمة الجنايات

نظرت محكمة الجنايات الكبرى بالقدس امس في قضية عبد الرزاق مصطفى حسن من قرية قطرة التابعة لنابلس المتهم باطلاق النار على الجنود وحيازة اسلحة وذخيرة وكان يدافع عنه المحامي هنري افندي كتن فبرأته . ثم اجلت النظر في قضية جليل عثمان اللوح من قرية عورتا المتهم بذات التهمة الى غد .

حركة المواصلات بسبب تدهور القطار

جاءنا من مصدر شبه رسمي ان حركة قطار الركاب بين حيفا واللد ستكون اليوم عادية باستثناء الامور التالية :

- يلغى كل من قطار الساعة الثانية بعد الظهر من حيفا الى اللد وقطار الساعة الثانية والنصف بعد الظهر من اللد الى حيفا وقد اتخذت هذه الترتيبات لفسح المجال لنقل البضائع المتراكمة من جراء خروج القطار امس الاول عن الخط وتعطيل السكة

انفجار قنبلة في محلة روميما

انفجرت في الساعة الثانية من مساء امس قنبلة في محلة روميما اليهودية احدثت دويا عظيما

البوليس اليهودي يجاز ليلة امس

اجيز البوليس اليهودي امس ليلا لمناسبة عيد راس السنة اليهودية لذلك كانت الدوريات قاصرة على البوليس العربي والانكليزي في شوارع القدس

اطلاق عيارات نارية وانفجار قنبلة

بيسان — اطلقت عدة عيارات نارية ليلة امس في اطراف المدينة وبالوقت ذاته انفجرت قنبلة ولم يحدث ضرر .

آخر ساعة

ماذا تريد السلطة

من ممثلي البلاد ان يفعلوا

نوه مراسلنا اليافي في رسالته اليوم بدعوة حاكم اللواء هناك للجنة القومية ومباحثته لها . وكان هو كل ما اذنت السلطة بنشره حتى الساعة التي خابرنا مراسلنا تليفونيا بها الا ان السلطة عادت فاذنت بنشر مايلي فاتصل بنا مراسلنا اليافي في ساعة متأخرة من الليل ونقله الينا تليفونيا وهو :

كان المجتمعون الى حاكم اللواء السادة : عمر البيطار الحاج يوسف عاشور ، فضيلة الشيخ راغب افندي الدجاني ، محمود ابو خضرة ، محمد عبد الرحيم والاساتذة كامل الدجاني وسعيد الخليل وصاحب الدفاع وصاحب فلسطين .

قرأ الحاكم البيان الذي تلاه فخامة المندوب السامي على اللجنة العربية العليا في اجتماعه الاخير اليها ، وقد سمح للصحف بان تسرد وقائع الاجتماع فقط وعدم التعليق عليها .

قال الحاكم . هناك طريقان لانهاء الحالة . اما ان تتولى الحكومة ذلك وهذا يقتضي الشدة والقوة واما ان يتولاه العرب ببيان ينهون فيه الاضراب

كان رد حضراتهم : ان اللجنة القومية لا تستطيع ان تصدر هذا البيان لان الشعب سوف لا يستمع اليها ما دام البيان لا يشتمل على حلول مرضية . وزاد حضراتهم ان هيئات المدينة قررت اليوم الاستمرار في الاضراب حتى تتم حلول مرضية . وان في يد اللجنة العليا الفصل في الموضوع .

رد الحاكم فقال : الذي افهمه من اجوبتكم انكم لا تستطيعون هذا العمل (توجيه البيان) فاقر الجميع قوله وانفضت الجلسة بعد ساعة .

متاع الجند الذي سيرابط بيافا

مر مساء اليوم رتل من السيارات العسكرية في شوارع يافا وكانت محملة بعتاد الجند وتعلوها الرشاشات . ويظن انها تحمل متاع الجند الذي سيرابط في يافا .

خبر عن قنبلة لم يعثر عليها

تلقى قسم بوليس التحري نبأ سريا مفاده ان قنبلة خطيرة ارسلت ضمن طرد بواسطة القطار الى تل ابيب وهي كتلك التي صودرت منذ اسبوعين واعتقل بعض رجال النادي الرياضي بسببها ، فخفت قوة من البوليس السري صباح امس الى محطة تل ابيب وفتشوا المحطة تفتيشا دقيقا مدة ثلاث ساعات ولكنهم لم يعثروا على شيء وما زال البوليس يحقق .

ليلة عيد مشؤومة على المستعمرات

الملحوظ ان ليلة عيد رأس السنة اليهودية في فلسطين صادفت ليلة من اروع الليالي وارهبها على سكان جميع النقاط اليهودية في فلسطين . وقد ملاءت الصحف اليهودية صفحات وصفحات بتفصيلات الهاجمات العنيفة الى جانب اعلانات التبريك بالسنة الجديدة ... ونكتفي بذكر اسماء المستعمرات والنقاط التي هوجمت واطلقت عليها النار ليلة امس كما وردت في الصحف اليهودية وهي :

اطلقت النار على مستعمرة البنك الزراعي امام يازور وعلى مستعمرة الدباغة وعمالها ، وعلى البصات اليهودية عند الكيلو (١) في طريق بيت دجن - وادي حنين وعلى مستعمرة عتروت وعلى ضواحي تل ابيب والمستعمرات المجاورة لها وتقول الصحف اليهودية ان عصابة مقنعة باللثامات كانت تهاجم على طريق صفد ، وهوجمت مستعمرات يعبش ورامات ها كوفتش وكان الهجوم على الاخيرة ثلاث مرات في ليلة واحدة وهوجمت مستعمرات الاردن وعثر على الغام كثيرة في الطرقات لم تنفجر وهوجمت مستعمر وادي حنين بشدة تقول دافار انه لم يعهد لها مثيل . وهوجمت مستعمرة هاتكفا ومستعمرات داروم تل ابيب واطلقت النار على عدة بيوت يهودية في اطراف تل ابيب واطلقت النار على رعنانا وقطعت خطوط التلفون بين تل ابيب ومستعمرة بن شمين

وهناك مهاجمات عديدة اخرى لا يتسع المجال لذكرها

غزة

هذه امة طيبة الاعراق

غزة تتمسك بالمطالب الوطنية حتى النهاية

غزة في ١٦ - لمراسل اللواء الخاص - اجتمع اليوم في محل اجتماع اللجنة القومية بغزة عدد كبير من اصحاب المهن والاعمال والملاكين والمزارعين واصحاب شركات السيارات وقرروا تقديم تفويض لاعضاء اللجنة القومية بغزة الذين عزموا على السفر الى القدس من اجل اجتماع مؤتمر اللجان القومية جاء فيه : ١ - طلب عدم حل الاضراب دون تحقيق اماني العرب في هذه البلاد وهي المطالب التي اقرها الشعب الفلسطيني والا يتساهلوا في اي طلب من مطالب البلاد الاساسية .

٢ - ان لا تحل قضية البلاد الا بواسطة ملوك العرب وامرائهم

وقد ذيل هذا التفويض بمئات التواقيع

ممثلو غزة في مؤتمر اللجان

اجتمعت اللجنة القومية بغزة وقررت ايفاد الوجهاء السادة : حسني خيال ، يوسف العلمي ، عاصم بسيسو ، يوسف الصائغ ، ليمثلوها في مؤتمر اللجان القومية الذي سيعقد في القدس

القطار يتأخر فيبيت في المحطة

وصل في الساعة السادسة من مساء اليوم قطار الركاب قادما من حيفا متأخرا عن ميعاده خمس ساعات ونظرا لان الظلام اسدل ستاره فقد قررت ادارة السكة ان يبقى القطار واقفا في المحطة حتى الصباح

انفجار القنابل امس وقبله

انفجرت ليلة امس ثلاث قنابل في اماكن مختلفة وكان لها دوي شديد وحوالي الساعة السابعة من مساء اليوم انفجرت قنبلة اخرى

توالى النجدات العسكرية والذخائر الحربية

مر في الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم قطار بضائع قادم من القنطرة بثلاث عربات مملوءة بالجند الانكليزي ويقدر عددهم بمئة وخمسين وخمس عربات ملاءى بالذخيرة وتسع سيارات للاسعاف وثماني سيارات لوري كبيرة وخمس سيارات صغيرة

وفي الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم ايضا قدم قطار آخر من القنطرة يقطر عربة مملوءة بالضباط الانكليز و ١١ سيارة اسعاف وست سيارات لوري كبيرة وخمس سيارات صغيرة ومدفعين جبليين وبضع عربات مملوءة بالذخيرة

التهديد بالغرامات وعمليات النسف

على اثر انفجار اللغم تحت سيارة مملوءة بالجند الانكليزي وتحطيمها ليلة اول من امس قرب ارض شلوف دعا مساعد حاكم اللواء الجنوبي بغزة صباح اليوم ١٥ شخصا من اهالي محلة الزيتون واخطرهم بان حاكم اللواء امر بهدم اي منزل يختاره مساعد حاكم اللواء اذا اراد او ان تدفع محلة الزيتون مئة جنيه واذا عاد وانفجر لغم آخر تحت اية سيارة سيضطر ايضا لهدم اي منزل يختاره

اعتقال مراسل « اللواء » بخان يونس

اعتقلت السلطة امس السيد حمتو عبد الباري مراسل « اللواء » في خان يونس المبعد في غزة لسبب حادث انفجار اللغم ليلة اول امس تحت سيارة عسكرية ، وقد مكث ثلاث ساعات في دائرة البوليس وبعدها اطلق سراحه .

اتهام صبي صغير بالقاء القنابل

واعتقلت السلطة ايضا الطفل زكي حمدان وعمره ١٣ سنة متهمة اياه بالقاء القنابل .. وبعد ايقافه في دائرة البوليس مدة سبع ساعات اطلق سراحه .

طالعوا الصفحة الثامنة من عدد اليوم

حيفا

يعتقلون ويفرج عنهم ثم يعتقلون!

حيفا في ١٦ — لمراسل اللواء الخاص — في صباح اليوم الباكر ذهبت الى قرية بلد الشيخ قوة من الجند والبوليس وفتشت بعض البيوت ثم قبضت على اربعة من العرب سبق ان قبض عليهم اكثر من مرة وافرج عنهم ولا نعلم السر في هذا الاعتقال الجديد .

تأخر القطارات بنتيجة التدهور

كنتيجة لتدهور القطار امس لم تسافر القطارات المعتادة بعد الظهر من حيفا وقد اقتصر السير على قطار مصر وكان ادارة السكة الحديد ارسلت عمالا ومهندسين لاصلاح التخريب في الخط . وقطار مصر المعتاد وصوله الى حيفا في الساعة العاشرة والنصف صباحاً وصل امس في الساعة الثامنة مساء اما اليوم فلم يصل حتى الساعة (السادسة مساء) .

الطائرات تفتش عن مكامن الثوار

حلقت فوق سفوح الكرمل وفوق القرى القريبة من حيفا وفي الاماكن التي حدث ان اطلق الرصاص من جوانبها الطائرات في ليلة امس وقد دام تحليقها اكثر من ساعتين اي حتى منتصف الليل ، وكان القصد من هذا التحليق الكشف عن مكامن الثوار .

مأدبة الحاكم — التبرع للمنكوبين

— اقام بعد اليوم حاكم اللواء المستر كيث روتش حفلة شاي في في جبل الكرمل لضباط الجيش والاسطول .

— زار اليوم نادي اللجنة القومية حضرات السادة الآتية اسماؤهم وتبرع كل منهم بما يلي :

هاشم وعثمان ١٥ جنيهاً ، كامل الطحان ١٥ جنيهاً ، وبخمسة جنيهات كل من السادة : صالح شبيب ، وعجمي ودبس بواسطة هاشم وعثمان ، حسن وبشير النور ، لطفي وطالب الصباغ ، رضا نعمة ، شريف ونصر محمد فستق ، وباربعة جنيهات سليم علاف واخوانه وبجنيهين قربي اخوان وبجنيه شحاوره ويساري . فنحن نشكر المتبرعين ونحث اهل الخير وخصوصا الاغنياء الذين لم يتبرعوا حتى الآن بما يتناسب وثرواتهم الطائلة ، على التشبه بهم .

صفد

مهاجمة مستعمرة وصدام مع الجنود

صفد في ١٦ — لمراسل اللواء الخاص — في الساعة التاسعة من مساء امس هاجم الثوار مستعمرة كعوش وامطروها وابلا من الرصاص فاجاب الحرس بالمثل واكثر من طلب النجدات بواسطة الاضواء الحمراء وعلى الفور خفت قوة من الجند بمدافعها الحربية الى محل الموقعة وقبل وصولها وجدت ركاما من الحجارة فازالته وتقابلت مع الثوار في معركة شديدة استمرت ثلاث ساعات والنتيجة مجهولة .

طائرة تفتش عن مكامن الثوار

حلقت طائرة فوق جبال صفد وفي سماء الجاعونة والقرى المجاورة باحثة عن مكامن الثوار، وبعد ساعة قفلت راجعة لمطارها بالجاعونة دون جدوى

من ضحايا مأساة علما امس

على اثر اياب الدكتور صبري عز الدين من قرية علما احضر الى المستشفى الحكومي ثلاثة من المصابين بالرصاص في حوادث النسف امس .

سيارة عسكرية معطلة

رأينا سيارة الجند تجر خلفها سيارة عسكرية لوري لحادث طرأ لها لم نعلم ماهيته . وقدمت طائرة في الساعة الخامسة وذهبت الى القرى للبحث عن الثوار ثم رجعت من حيث اتت .

رقم تليفون الحزب العربي ٦٦٠

اللد

ليال حافلة بخطير الحوادث

انفجار ثلاث قنابل على الخط الحديدي

اللد في ١٦ — لمراسل اللواء الخاص — انفجرت ليلة الاثنين ثلاث قنابل على خط السكة الحديد بين اللد ويافا قرب محطة السافرية وكانت القنبلة الاولى منها شديدة الدوي جداً اهتزت لها الارض

اطلاق الرصاص على مطار اللد

وفي الساعة الثالثة بعد منتصف الليلة المذكورة اطلق الثائرون النار على محطة الطيران فجاوبهم الجنود ودام اطلاق الرصاص سطراً من الليل وفي الصباح انسحب الثوار ولم تعرف النتائج .

حريق هائل في محطة اللد

وفي الساعة الثانية بعد منتصف ليلة الثلاثاء شبت النيران في محطة اللد فالتهمت اكداسا كبيرة من الخشب كانت معدة للشحن ، ويقال بان النار اضرمت فيها وهي محملة في العربات ، وقد كانت نوافيس الانذار بالحريق تقرع ايذانا بالخطر وسمعنا عدة طلقات من مدفع رشاش مصدرها جهة المحطة ولم نعرف النتيجة .

معركة تسبق تدهور القاطرة الكاشفة

انبأتكم امس بخبر تدهور القاطرة الكاشفة الاتية من يافا قبل قطار البضائع الاتي من حيفا الذي تدهور هو الاخر . وازيد على ذلك ما علمته اليوم من انه قد سبق هذا الحادث عراك بين الثوار والجنود في الجهة الغربية من المدينة وكان الثوار يطلقون النار على القاطرة الكاشفة والحراس من هذه القاطرة يجيبون بالمثل من المدافع الرشاشة ثم يرسلون اضواء الاستنجاد والاستكشاف . وقد ظل رحى هذه المعركة دائراً حتى منبلج الصبح وبنتيجتها تدهورت القاطرة وكان ذلك بين محطتي اللد ويافا قرب محطة السافرية .

وكان القطار آتيا وراء القاطرة الكاشفة من يافا فاضطر بهذه المعركة الى التوقف عن السير . وكانت معركة شديدة سمعنا خلالها دوي عدة قنابل

تطويق البلد والتفتيش و «العمليات»

وفي الساعة السابعة صباحا جاءت قوة مزودة بدبابات ومصفحات ومدافع فطوقت البلد من جميع الجهات واجرت عملية التفتيش في القسم الشمالي منها ودام ذلك بضع ساعات ، وكانت الطائرات خلال ذلك تحوم حول القطار المتدهور .

وقد دهمت الدبابات الاكواخ الخشبية العربية من مكان التدهور فجعلتها قاعا صفصفا وبعد ذلك جرت عملية نسف داري الوجيهين شحادة افندي حسونة والحاج عواد الرفاتي والاولى مؤلفة من ثلاث غرف وباخور ومنافعها والثانية مثلها وتضررت من جراء العملية دار السيد حنا الحلبية ودار السيد داود الفحل وغيرهما .

هل جرت عملية نسف القرى ؟

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر سمعنا دويا في الشمال الغربي من اللد راجت على اثره اشاعة مفادها ان عمليات النسف اجريت في السافرية وغيرها من القرى وان هناك عدة اعتقالات ولم نتحقق من ذلك حتى كتابة هذه السطور .

(اللواء : نشرنا على الصفحة السادسة من عدد اليوم رسالة اخرى لمراسلنا في اللد .)

من نشرتي امس الشبيهتين بالرسمية

— اتلاف مائتا برميل اسفلت على طريق ناتانيا

— اشعلت النار في بيت خشبي يهودي بملبس

— اطلقت النار على بير يعقوب وعلى دائرة شل في تل ابيب

— القي القبض على شخصين من العرب في عين الغزال وجد لديهما سلحة وذخيرة .

بيسان

اتلاف انابيب البترول في مكانين

اللهيب يندلع الى السماء حتى الصباح

بيسان في ١٦ — لمراسل اللواء الخاص — ما بين الساعة العاشرة والحادية من مساء ليلة امس هاجم جماعة من الثوار انابيب البترول قرب قرية كوكب الهواء — وهو غير الحادث الذي انبأتكم بخبره امس — واتلفوا الانابيب في ثلاثة مواضع واشعلوا النار في الزيوت المتدفقة فاندلعت النيران لعنان السماء .

والدخان بقي يتصاعد حتى العصر

وفي الوقت ذاته هاجم فريق آخر من الثوار الانابيب ذاتها قرب قرية البيرة وتمكنوا من اتلاف الانبوبة في ثلاثة مواضيع اخرى واشعلوا النيران في الزيوت فكان حريق هائل جداً في كلا المحلين ولا ابالغ ان قلت ان اشعة النيران كانت تضيء الجانب الشمالي من المدينة ، وقد دام تصاعد لهيب النيران حتى صباح اليوم ، اما الدخان فبقي يتصاعد حتى العصر

انفجار لغم في منطقة يهودية

في صباح اليوم الباكر ذهبت سيارة « ترك » من بيسان ووجهتها حيفا وعندما وصلت محطة عين حارود انفجر لغم في الطريق فتضررت السيارة ضرراً يذكر مع العلم ان عين حارود محاطة بعدة مستعمرات يهودية .

قضية وطني — عفو — انذار خوارج

كان اليوم موعداً لرؤية القضية الجزائية القائمة على الشاب الوطني السيد اكرم الخماش بتهمة حيازة بندقية عسكرية وذلك امام حاكم الصلح وقد حضر فريق من مشايخ العربان ومخاتير القرى ووجوه المدينة خصيصاً لحضور المحاكمة وحضر وفد من جنين مؤلف من حضرات الوطنيين محمد افندي رشيد وفريد افندي رشيد والشيخ مصطفى الصالح ومحمد حسين عبد الهادي كما انه حضر من المحامين مصطفى افندي رشيد والشيخ موسى افندي عمران وحسن افندي خماش متطوعين للدفاع عن المتهم . وفي الساعة ١١ افتتحت الجلسة وبعد سماع افادات بعض شهود النيابة تأجلت القضية ليوم ٢٣ الجاري لاتمام المحاكمة .

اصدر مساعد حاكم اللواء عفواً عن الوطني الفاضل السيد محمد الحاج عثمان وكان محكوماً بالابعاد لمدة سنة فعاد اليوم الى بيسان وزاره كثير من الاصدقاء مهنئين فاهلا وسهلا .

— علق مجهول صباح اليوم اعلانا في بعض الاماكن من المدينة ينذر فيه الخوارج بلزوم معاضدة الامة والعمل لمصلحة الوطن والا تواجزاءهم على يديه .

(اللواء : نشرنا رسالة اخرى من بيسان على الصفحة السادسة فلفت اليها الانظار لاهميتها) .

اعلان وتحذير

بلغ الجمعية ان بعض اشخاص من ذوي النفوس الواطية يطلبون مالا باسم الجمعية وبطريقة التهديد فالجمعية تحذر الامة العربية الكريمة من هؤلاء الاشخاص لان الجمعية من المستحيل ان تكلف هكذا اشخاصا بمثل هذه الاعمال وزيادة على ذلك تحذر الجمعية ايضا الاهالي الكرام بان لا يدفعوا ولا درهم الا بموجب وصل من وصولات الجمعية المختومة من امين صندوقها

جمعية الاسعاف العربية بيافا

تابع المقال الرئيسي المنشور على الصفحة الثامنة

لاستمالة الجنود باغوائهم ، وتحريضهم على العرب ، في دعاية سامة ، رأينا اثرها واضحاً جلياً في الجنود الذين وفدوا على فلسطين من مصر ، والذين ما زلنا نرى اثر الدعاية فيهم ، في المدن والقرى حتى اليوم !

وقد يحسب اليهود ومن يواليهم من الموظفين البريطانيين ان هذه الوسيلة ناجحة في انثناء العرب عما اعتزموه ، ومؤدية الى اضعاف عزائمهم والواقع انها ليست كما يتوهمون ، وانها بالعكس قد تكون اقوى باعث على الاستثارة واخطر ذريعة للطغيان النفسي الذي لم نر من نتائجه حتى اليوم الا اثراً ضئيلا ! وهذا فضلا عن انها تطعن الخلق الذي يتمتع بحسن السمعة في صميمه .

« ... »

شرقي الاردن

توتر الشعور الاردني العام

انشاء مخفر في الموقر لمراقبة المسافرين !

عمان في ١٥ — لمراسل فاضل — يرتقب الناس في شرقي الاردن اخبار فلسطين في لهف وشوق كثير ليطمئنوا على حالتها ويعلموا سير الامور فيها . وقد استاء الرأي العام الاردني كثيراً من هذه الشدة التي تظهر بها الحكومة الانكليزية نحو العرب ومن هذا التهديد الذي تتحدى به لندن الامة العربية . فمظاهر السخط والغضب بادية في شرق الاردن على الوجوه وامارات الالم والتأثر تعلن عنها حركات الزعماء واحتجاجاتهم الشديدة الى سمو الامير والمعتمد البريطاني على ما وصلت اليه الحالة في فلسطين.

توتر الحالة في معان

مدينة معان اشد مدن شرق الاردن وطنية وامتنها عقيدة واكثرها اخلاصاً لقضية العرب ، ومنذ نشبت الثورة في فلسطين واهل معان يمدون المنكوبين بالمساعدات الكثيرة وقد بلغني ان الحالة في معان جعلت الحكومة تسحب جميع جنودها من هناك وتستبدلهم بآخرين من قوى البادية . وقد اقام مدير الاستخبارات الانكليزي للزعماء والتجار حفلة طعام حضرها بعضهم .

مخفر في الموقر على حدود البادية

شعرت قيادة الجيش الاردني بوجود طرق بين شرق الاردن والعراق خالية من المخافر وان هذه الطرق قد يتسرب منها اناس الى فلسطين دون ان يعلم بهم احد لذلك اسست مخفراً في ارض الموقر على حدود البادية وزودته بجند كثير مسلح بالرشاشات والذخيرة .

مخافر جديدة على الشريعة

اسست قيادة الجيش الاردني عدة مخافر على شاطيء نهر الاردن تبتديء من جسر المجامع وتنتهي بجسر اللنبي وذلك لمنع ما قد يتسرب الى فلسطين

سمو الامير في ضيافة ابي حنيك

غادر عمان صباح اليوم الى صحراء شرقي الاردن سمو الامير المعظم تلبية لدعوة المستر كلوب قائد قوة البادية وسيمكث في ضيافته يومين

اعادة مبعدي العقبة الى عمان

قدم عمان امس السادة سعيد باشا الصليبي ، نمر باشا الحمود ، محمد بك العزب ، وقابلوا سمو الامير ورجوه ان يصدر ارادته الكريمة باعادة الشابين بهجة الصليبي واحمد النجداوي اللذين ابعدا الى العقبة منذ ستة شهور وقد علمت ان سموه قد اصدر ارادته بذلك الى رئيس الحكومة .

توزيع دراهم على الزعماء

بلغني من مصدر موثوق به ان احدى الجهات وزعت مبالغ كبيرة من المال على بعض الزعماء تهدئة للخواطر وتسكينا للنفوس المهتاجة من حوادث فلسطين

اعلان بيع من دائرة اجراء القدس

نمرة القضية ٢٣٤٩—٣٠

المقدار كاملا . الجنس غرفة صغيرة وقطعة ارض . الموقع داخل البلدة بلدة بير نبالا . المساحة ٣٥ ذراع . القيمة المخمنة ٥٠ جنيه . القيمة المدفوعة ٣٥ جنيه . الحدود : شرقا زياده واخيه محمد . غربا حسن شحادة . شمالا الدار الكبيرة تابعة زيدان . جنوبا طريق

ليكن معلوما لدى العموم انه كان وضع للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى محمد زيدان زياده وغيره ازالة الشيوع وبلغ بدل المزايدة مبلغ ٣٥ جنيه ونظراً للنقصان الفاحش عن القيمة المخمنة تقرر من جانب الرياسة العليا تمديد مدة المزاد مدة شهر واحد اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجرائد فمن يرغب الاشتراك بالمزايدة يمكنه مراجعة دائرة الاجرا بظرف المدة المذكورة ويضع اسمه بعد دفعه ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة مع العلم بان رسوم الطابو والدلالة واجرة الدلال على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية

١٤—٩—١٩٣٦ مأمور الاجرا — حسن صبحي جار الله

طولكرم

والعلم عند البلاغ الرسمي

مهاجمة المستعمرات اليهودية واطلاق النار

طولكرم في ١٦ — لمراسل اللواء الخاص — هاجم الثوار ليلة امس مستعمرة كاوديا هجوما عنيفا وقد استعمل الحراس المدافع الرشاشة بكثرة وكثرت اشارات الاستنجاد والاستكشاف ، اما الخسارة او الضرر فمجهول لدينا والعلم عند البلاغ الرسمي .

وهاجم الثوار ليلة امس ايضا مستعمرة خوريش ومستعمرة مشمار من مستعمرات وادي الحوارث ، ويظهر انه وقعت في هاتين المستعمرتين معارك عظيمة ، وكان ازيز الرصاص من الثوار والحراس يسمع بكثرة وقيل ان الثوار تمكنوا من دخول المستعمرة وقتلوا اثناء المعركة عددا من المواشي اما الاصابات فمجهولة حتى الان

وهاجم الثوار ايضا مستعمرة هاكوفتش حيث رؤيت اشارات الاستكشاف والاستنجاد وسمع تبادل الرصاص بين حرس المستعمرة والثوار والنتائج مجهولة حتى الان

لاجل عينيك يا مستعمرة ناثانيا !..

خرجت قوة عسكرية امس الى قرية بيت ليد ونسفت فيها عدت محلات لسبب وجود لغم في طريق مستعمرة ناثانيا وموضع اللغم بعيد عن هذه القرية المنكوبة . واصبحت هذه المحلات قاعا صفصفا كانها من الاثار.

تفتيش قرية كفر رمان

خرجت قوة عسكرية الى قرية كفر رمان الواقعة بين عنبتا وبلعا في الجبال وفتشوها فلم يعثروا على شيء ثم اوصوا اهلها بعدم مساعدة الثوار .

تقديس لجنة السيارات والسائقين للاضراب

رفضت لجنة السيارات في طولكرم تشغيل سياراتها مع دائرة الاشغال العمومية التي راجعت السادة فريد السليم ومحمد الشيخ ابراهيم وصدقي الادهم وسليلا طيحو وناجي الطبيب عدة مرات وعرضت عليهم مبالغ طائلة ولكن غيرتهم وتقديرهم للظرف الحاضر منعتهم من الاتفاق مع السلطة

وقد علمنا ان دائرة الاشغال تسعى لاحضار سيارات من يافا ، فلجنة سيارات طولكرم تلفت نظر لجان السيارات في المدن الى ذلك .

بئر السبع

نجدات عسكرية عن طريق الصحراء

بئر السبع في ١٥ — لمراسل اللواء الخاص — بدت على المدينة في الصباح الباكر حركات غير طبيعية حيث كانت الطائرات تحلق في السماء مرسلة بعض الاشارات وقد ظلت الطائرات تحلق زمنا طويلا وما هي الا ساعات حتى نزلت مفرزة من الجند فانتشرت في الشوارع بين فارس وراجل ومفرزة اخرى اخذت على عاتقها تنظيف الطريق وبينما هم على هذه الحال واذا بسيارات اللوري والمصفحات قادمة من مصر بطريق الصحراء ويربي عددها على السبعين سيارة رابطت في المدرسة الاميرية .

القافلة الثانية من الاحرار

هبط المدينة امس اربعة من احرار قرية اسدود مخفورين بقوة كبيرة من الجند المسلح وحلوا ضيوفا على اللجنة القومية حيث اعدت لهم نزلا مجهزاً بجميع المعدات اللازمة .

حريق في بيت لليهود

اضرم مجهولون النار في بيت يهودي واسرع البوليس فاطفأ النار والخسائر مجهولة .

سيداتنا في ميدان العمل

تبرعت كريمة الوجيه الحاج سعيد ابو رمضان بمبلغ جنيهين ارسلا لجمعية السيدات العربية بالقدس.

بيسان

موقف حازم للشيخ محمد الزيناتي

يقول ان عليه وعلى عربه واجبا وطنيا

بيسان في ١٥ — لمراسل اللواء الخاص — دعا مساعد حاكم اللواء حضرة الشيخ محمد الزيناتي لمواجهته بالناصرة فجرت المواجهة وقد فهمت ان حضرة مساعد الحاكم وجه كلاما شديد اللهجة مقرونا بالتهديد للشيخ محمد مدعيا ان عربه يهاجمون القطار الذي يقل الجنود ويتلفون انابيب البترول وانذره بانه يسحب رخصة المسدس المسموح الشيخ محمد بنقله فاجابه الشيخ ان عليه وعلى عربه واجبا وطنيا يقضي بخدمة القضية الوطنية وقدم اليه رخصة المسدس وانتهت المواجهة

اجتماع حافل في سبيل القضية

توافد المدعوون من مشايخ العربان والقرى في القضاء نهار امس الاول الى بيسان لحضور الاجتماع الذي تقرر عقده في المسجد للمداولة في الحالة الحاضرة . وفي الساعة العاشرة تماماً غص المسجد بالمدعوين وافتتح الاجتماع بتلاوة عشر من القرآن الكريم ثم تقدم الاستاذ الشيخ مطيع افندي الحماص والقى كلمة قيمة بين فيها ما للمجاهدين والعاملين لمصلحة الوطن من الثواب عند الله وحضهم على التعاضد وان يجودوا بالتبرع لمساعدة اخوانهم المنكوبين . ثم تلاه الشيخ يونس افندي ابو الرب وبين السبب الذي من اجله عقد الاجتماع وانه يطلب اليهم ان ينتخبوا لجنة من القضاء لمساعدة اللجنة القومية في بيسان وان يعملوا مع اللجنة يداً واحدة لخدمة القضية الوطنية . وفي الساعة الثانية بعد الظهر انتهى الاجتماع على ان يتم انتخاب الهيئة من القضاء في اجتماع يعقد فيما بعد

اتلاف عنب مشحون الى اليهود

بلغني ان بعضاً من اصحاب كروم العنب في السلط تعاقد مع اليهود في ملبس لارسال عنب اليهم وفي نهار امس الاول شحن احدهم سيارتي عنب الى ملبس ولما مرتا من اربد تعرض لهم بعض الشباب المتحمسين في الطريق واتلفوا العنب وضربوا السواقين واتلفوا بعض آلآت السيارتين

واليوم بلغني ان جماعة من العرب اتلفوا فاكوني عنب لشخص اخر من السلط كانا موجودين في محطة جسر المجامع لشحنها الى تل ابيب .

اهم حوادث الاسبوع المنصرم

معارك ومصادمات بين الجنود والثوار

اللد في ١٤ ـ لمراسل اللواء الخاص ـ هاجم الثوار ليلة امس مستعمرة بيت عريف مهاجمة عنيفة ابتدات من الساعة التاسعة مساء ودامت حتى الثالثة صباحا وكانت سيارات الاسعاف تغدو خلالها وتروح مما دل على ان المعركة ذات نتائج غير سارة

وفي ذات الليلة هاجم الثوار محطة اللد وكان ازيز الرصاص والرشاشات يسمع من المدينة.

وهوجم كذلك مطار اللد واطلقت النار عليه فاجاب الجند بالمثل من مدافعهم الرشاشة وبنادقهم السريعة الطلقات ودام الصدام قرابة الساعتين والنتائج مجهولة .

يتبرعون ليكتب لهم ثواب الجهاد

تقدم رجل اسمه الحاج ابراهيم ناصيف ودفع الى لجنة التبرعات جنيهين وقال لو كنت املك اكثر من هذا لقدمت لكم لعل الله يكتب لي ثواب الجهاد.

ثم تقدم رجل فقير لا يملك من حطام الدنيا شيئاً ولكنه غني بايمانه وشيخ كبير في السجن ضعيف ولكنه قوي العقيدة يدعى الحاج عثمان العويسي وقدم كل ما يملك ، وهو جنيه واحد ، وقال باكياً : اني اقدم هذا لاخواني المحتاجين عسى الله يكتب لي ثواب الجهاد

فيا ايها المثري : اسمع ما يقول الفقراء الضعفاء وانظر كيف يتبرعون بكل ما يملكون من المال بسخاء لاخوانهم المحتاجين فهل لك ان تقتفي الاثر الصالح ؟

وقد كلفتني اللجنة المختصة التي تسلمت المال من هذين الشيخين الكريمين بان اشكرهما واشكر كل من تبرع بالمال وغيره وان ادعو كل قادر على دفع الاعانة بان يحذو حذوهم ليكتب له ثواب الجهاد .

في السياسة العربية الشرقية

الحلف العربي والميثاق الشرقي

هل يؤلف دول الحلف والميثاق عصبة شرقية ؟

بين العراق وتركيا حركة تبشر بالتضامن والتعاون على تحقيق اسمى المقاصد واشرف الاغراض وهي انشاء وحدة شرقية معززة بالود والصفاء وقد دارت هذه الفكرة في الرؤوس منذ مدة طويلة وتم الاتفاق على تنفيذها ولكن بعض العوارض حالت دون ذلك وبقيت معلقة تنتظر زوال العقبات غير ان المساعي تجددت هذه الايام وجرت مباحثات كثيرة بين انقرة وبغداد انتهت بزيارة فخامة وزير الخارجية الى تركيا لاستئناف المذكرات والمفاوضات حول الميثاق الشرقي وما يتعلق بعقده

ويظهر ان تركيا اغتنمت فرصة عيد من اعيادها الوطنية لبحث هذه القضية فان وزراء خارجية اربع دول شرقية سوف يجتمعون هناك لحضور الاحتفال الذي سيجري بمناسبة ذلك العيد وحينذاك تقرر جميع المسائل على ضوء الصداقة والمودة وربما كان لتعجيل نوري السعيد بالسفر علاقة بتمهيد الامور وتصفية المشاكل التي اعترضت الاتفاق من قبل واجلته الى هذا الوقت حتى اشتدت الحاجة اليه واتاحت الظروف للدول الراغبة فيه وعز عليها ضياعها والتفريط بشأنها لان الاوضاع الدولية في الغرب كانت خير مساعد على ايجاد هذه الصلات الاخوية ، فقد اضطربت سياستها في الشرق ،

واختل توازنها ، وتحفزت اليقظة الى النهوض ، وعمت الثورات معظم البلاد العربية ، فذعنت الدول الاستعمارية لهذه الروح الوثابة واستعملت انواع الاساليب لترضيتها فمنها من فازت بما ارادت ومنها من تنتظر ، فلو استغلت الدول الشرقية المتضامنة هذه الاوضاع النادرة لاقامت اليوم الصرح المنشود واتسعت الفكرة حتى شملت بقية الامم وصار في الامكان تأسيس العصبة الشرقية بعد ان ضعف نفوذ عصبة الامم ، فبلاد الشرق بحاجة ماسة الى عصبة خاصة بها وتتفاهم العصبتان حول الشؤون المرتبطة بالطرفين ولا شك ان هذه الفكرة تحقق العدل المقصود من انشاء عصبة الامم في جنيف وحماية الشعوب الضعيفة من غارات المعتدين ولئن كان هذا الامل ضعيفا في الوقت الحاضر فلا يبعد ان يقوى ويشق طريق الظهور للوجود بعد زمن قصير ، وما اهتمام — حكومة وشعبا — بعقد الميثاق الشرقي الا لتعزيز الجامعة الشرقية والرجوع الى السيادة القديمة كما ان جميع الاقطار العربية ترى في هذا الميثاق طريقا لوحدتها القومية وهكذا سار العراق على سياستين في وقت واحد الاولى شرقية اسلامية والاخرى قومية عربية وسوف لا يمر شهر الا ومصر واليمن قد اشتركتا في التحالف العربي لان المفاوضات الابتدائية بين مصر والعراق تكاد تنتهي كما انتهت المفاوضات مع اليمن واستقر الرأي على انضمامها وتوقيع المعاهدة الاخوية وربما أصرت سوريا على الاشتراك مع الدول العربية في التحالف وذلك بعد فراغها من تحقيق استقلالها الذي قدمت له دماءها وزهرة ابنائها عنا

اننا لم نلق القول على عواهنه حين نجزم بان الشرق اصبح ينشد وحدته بكل ما لديه من حول وقوة ، ويضمن سلامته العامة اسوة بالامم الاوروبية التي تتقي كل اختلال بحذر وحيطة وتحاول ان تكون كالعائلة الواحدة تدرأ الاختلاف بالتي هي احسن

ويهمنا اليوم ان يقوم العرب بتأدية هذه الرسالة وحملها الى العالم الشرقي كله ، فلهم بهذا الاتحاد مفاخر تاريخية يرجع عهدها الى صدر الاسلام ، وما بعده ، فجدير بهم ان يكونوا احرص الامم على هذه الجامعة الواسعة الشاملة وعلى كل ان يقظة الشعور كافية للتوحيد ووضع الخطط اللازمة اللازمة ، فتأمل ان نرى الموقف الحاسم والمرحلة النهائية الميثاق فتحسم به القضايا والمعضلات المتوقفة ويتم انضمام الاقطار العربية الى حلفها بالرغم من المواقع والعراقيل .

اقامة الدار التي هدمها الجند

كان يوم الاحد يوما عظيما في اللد لمناسبة سقف الدار التي هدمها الجند ولكثرة من حضر من الناس . وكان من معلمي البناء ١٢ معلما ومن عمال اللد مائتا عامل عدا المساعدين وجاء من القرى المجاورة ٢٥٠ شخصاً وفي نهاية العمل مد السماط ، وستذيع اللجنة المختصة ببناء الدار بيانا بشكر كل من ساعد وتبرع بهذا العمل الجليل .

تدخل ملوك العرب واقطابهم

﴿ تابع المنشور على الصفحة الثانية ﴾

القضية في اخطر اطوارها

«للاستاذ المؤرخ جارستانج — عن جريدة ركورد»

رغم ان الاحد الماضي كان اجمل ايام هذا الصيف وطقسه المعتدل يغري الناس بارتياد شواطيء (مرمي) فان مئات من الرجال احتشدوا في كنيسة سان ليونارد في مدينة ليفربول ليسمعوا خطاب المؤرخ الطائر الصيت الاستاذ جارستانج . وبما ان الاستاذ الكبير يعرف قضية فلسطين معرفة تامة فانه انتصر للعرب وطلب انصافهم . وقد استعرض في خطابه القيم الذي هو حري بان يعتبر القول الفصل ، تاريخ الانتداب البريطاني في فلسطين والسياسة الصهيونية التي سادت البلاد وكتاب الحكومة الابيض وغير ذلك من الحوادث الهامة . فكان الخطاب موضع اعجاب الحضور كلهم .

جواب بلفور على جارستانج

قال الاستاذ المؤرخ ان الوعود الصهيونية في صك الانتداب اثارت هواجس مثقفي العرب الى درجة عظيمة لانها غامضة النص تفسح مجالا لسوء التفسير . فبناء الوطن القومي الصهيوني لا يعني اقامة حكومة يهودية تقضي على حقوق العرب وحريتهم المدنية . وباحث الاستاذ المؤرخ اللورد بلفور عن سبب الغموض الذي اعتور نص هذه العبارات فقال له انها وضعت غامضة على الصورة المذكورة قصداً ليتسنى لليهود ان يعملوا في سبيل مستقبلهم كما يريدون ... وجهر ايضاً بانه يجهل ان فلسطين بلد يسكنه العرب وتوهم ان خروج الاتراك منها تركها دون سكان !

العالم الاسلامي يرقب سياستنا

ومن ثم تحول الاستاذ بخطابه الى هذه الناحية وقال : الحقيقة تشهد بان اليهود موجودون في كل مكان فهم في الحكومة رجال عمل وفي البرلمان جماعات تعاون .

وصوتهم قوي في عالم الاجتماع والصحافة . اما العرب فلا صوت لهم في مناهجنا السياسية . اترانا سنشهد بعد حين شعباً يطرد من مسقط دياره ووطن ابائه واجداده ؟!

لقد تطورت القضية واصبحت في طور ازمة خطيرة بعد ان ثارت البلاد . فهل يقدر الجيش البريطاني ان يقف بين العرب واليهود في حرب شعبية ؟ ان الانتداب قد اخفق في في فلسطين اخفاقاً هائلا . والحالة تستوجب اتخاذ سياسة جديدة تنصف العرب وتدفع عنهم الخطر . وجدير بنا ان نعلم ان العالم الاسلامي جميعه يراقب سياسة بريطانيا في فلسطين ..

غزوة اليهود وغزوة ايطاليا

«للاستاذ اميل الغوري عن جريدة مانشستر جارديان»

المقابلة بين فلسطين والحبشة

هنالك شبه بين الحملة الايطالية التي غزت الحبشة والحملة الصهيونية على فلسطين . فكلتا الحملتين موجهتان ضد الشعبين وبلديهما . انا لست من الراضين عن الغزوة الايطالية التي افضت الى احتلال الحبشة وضياع استقلالها ولكن مع هذه النكبة التي حلت في ارض النجاشي فان الاحباش سيبقون في بلادهم ويحتفظون باملاكهم ويتمتعون باستعمال ثقافتهم ويحتفظون بتقاليدهم .

اما الحملة الصهيونية فانها على العكس اعظم شرا من هذا فانها تذهب باملاك العرب وتخرجهم من اعمالهم وتعبث باستقلالهم وتهدد ثقافتهم واماكنهم المقدسة وتنذر بخطر صيرورتهم اقلية في بلادهم لا بل باخراجهم من ديارهم التي توطنوها منذ ما ينيف عن ١٣٠٠ سنة .

ان عرب فلسطين يودون من الصميم ، ان يروا السلام الدائم سائداً بلادهم موطن مسيح السلام ولكنهم لن يرضوا مطلقاً عن سياسة يراد بها بناء وطن قومي لليهود في فلسطين . ولقد قام العرب بالاضراب والثورة وعانوا من الشدائد ما عانوا من اجل حفظ كيانهم وصيانة مصالحهم في وطنهم ولا غاية لهم غير ذلك ابداً .

***

قطاران ينقلان معدات الجيش

مر صباح يوم السبت بمحطة اللد قطاران مشحونان بمعدات الجيش من خيام واجزاء اكواخ واسلاك وغير ذلك ووجهتهما الشمال .

انقسام اوربا الى معسكرين

﴿ تابع المنشور على الصفحة الثانية ﴾

الاميرال هورني وهتلر

ولقد زار الاميرال هورني حاكم المجر الهر هتلر ولم تكن الزيارة بصورة رسمية وانما هي خاصة لان الاميرال لم يجتز الحدود خلال ١٧ سنة من عهد حكمه ومما لا ريبة فيه ان المجر ستحارب مع المانيا ضد روسيا فان المجريين ذاقوا مرارة الحكم الشيوعي في ايام بيلاكون وهم فضلا عن كرههم للبلشفية فانهم ايضاً يطمحون لارجاع ما اغتصب من ارضهم في معاهدة تريانون . فان الدول التي فرضت هذه الشروط الجائرة على المجر لم تكترث لتعديلها ولكن تعديلها سيتم على يد المانيا الظافرة .

ايطاليا في يوغوسلافيا

واما زيارة الاميرال هورني الثانية فستكون للسنيور موسوليني . ويرجح ان تحارب ايطاليا مع المانيا ضد روسيا انتصاراً للمبادىء الفاشيستية ولكن اذا فرض وبقيت على حياد ودي ازاء المانيا فانها تقدر ان تساعد المانيا كثيراً بحمل يوغوسلافيا احدى حكومات التحالف الصغير على شذاذها في الكفاح ولولا ايطاليا لكانت تلك الحكومة لا شك من انصار حليفتيها رومانيا وتشاكوسلوفاكيا . واما النمسا فدون شك نصيرة لالمانيا .

المعسكران الفاشيستي والبلشيفي

هذه حالة التنازع السياسي في اوربا وانشطارها الى معسكرين ومن تأمل هذا الانقسام الدولي وشأن القوتين المحشودتين للقتال علم ان البلشفية لن تربح الحرب . فالمانيا والنمسا والمجر وايطاليا وقد تكون بولونيا في عدادها انما هي جبهة واحدة ضد روسيا وتشاكوسلوفاكيا . فاذا اشتعلت نار الكفاح امحت روسيا وحليفتها من سفر الوجود

واما موقف فرنسا في هذه الحالة فيتوقف على امرين الاول اشتداد النزاع بين احزاب اليمين واليسار في البلاد والامر الثاني مقدار تأثير دفاع التحالف الفرنسي الروسي في ابان شدة الحرب

بريطانيا والحرب المقبلة

وعلى بريطانيا اذا نشبت الحرب بين الفاشستية والبلشفية ان تقف على الحياد دون الاشتراك في هذا المعترك لان هذه المسائل لا تتعلق بها مباشرة . وبعد انقشاع غمامة الحرب وتبين الجانب المنتصر من هذين المذهبين تكون البلاد قادرة على تأييده !

اللوآء — كتبت هذه المقالة في الديلي ميل قبل الاتفاق الافرنسي البولوني الاخير . والواقع ان احداً لا يستطيع اليوم ان يتكهن بالفريقين اللذين يتألف منهما التوازن الاروبي في الحرب المقبلة فموقف بعض الدول غامض لا يستطاع الجزم بالناحية التى سيتجه اليها . ولكن الواقع ايضاً ان اوروبا واقفة على قمة البركان ، وان شبح الحرب طفق يطل عليه مهدداً .

ماهي مستعمرات المانيا في افريقية؟

كان لالمانيا في سنة ١٩١٤ اربع مستعمرات في افريقية هي التوغو والكامرون وافريقية الجنوبية الغربية وافريقية الالمانية الشرقية فاستولت بريطانيا العظمى على المستعمرتين الاخيرتين وهما اكبر تلك المستعمرات واستولت ايضاً على جزء من كلتا مستعمرتي التوغو والكامرون . واحتلت فرنسا ما بقي من هاتين المستعمرتين .

دائرة البريد والتلغراف
أعـــلان

دليل التلفون لسنتي ١٩٣٧ — و ١٩٣٨ — نمرو ٣٦

تقبل العطاءات لطبع دليل التلفون لفلسطين الذي يصدر في شهر شهر كانون الثاني وتموز سنة ١٩٣٧ وشهري كانون ثاني وتموز سنة ١٩٣٨

يجب ان ترسل العطاءات في ظروف مختومة مكتوب عليها «عطاء دليل التلفون» الى مدير البريد العام وان تصله غير متأخرة عن الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٥ تشرين اول ١٩٣٦

يمكن الحصول على نموذج لاجل تقديم العطاء عليه وعلى نسخة من الاتفاق الذي يطلب من المتعهد الذي يقبل عطاؤه التوقيع عليها لدى الطلب كتابياً او شفاهيا الى رئيس مناظري قسم التلفون دائرة البريد والتلغراف العمارة المركزية شارع يافا القدس .

لا يرتبط مدير البريد العام بقبول ادنى عطاء او اى عطاء .

مكتب البريد العام القدس — نائب مدير البريد العام

٧ ايلول ١٩٣٦ — ج . ه . وبستر

احلام وايزمن..

لو لا اليهود!.

لما كان العرب عرباً ابداً!

حتى ولا كان لهم وجود قط !!!

نشرت هارتس لزعيم الحركة الصيهونية الدكتور وايزمن مقالا طويلا في صدر الصفحة الاولى من عددها الممتاز الذي اصدرته لمناسبة عيد راس السنة اليهودية امس . ، خلط فيه الزعيم ماشأت له اهواؤه عن اليهود ان يخلط منذ بدء حركتهم حتى هذه الساعة . وقد تكلم عن « ارض اسرائيل » وهنا بيت القصيد طبعاً لكل يهودي وعن « حقوق » اليهود فيها . وعن « ضرورة » عودتهم اليها بعد ان تشتتوا في انحاء العالم مدة لاتقل عن الفي سنة وبعد ان « اهملها » العرب كل هذه المدة ولم يأتوا فيها بعمل يذكر ! ..

وهكذا — يقول وايزمن — جاءها اليهود « وغمروها بالنعم .. وشيدوا فيها المدن والقرى ، الجامعات والمستشفيات ، المدارس والاعمال الكثير !

وتكلم وايزمن عن مشروع اوغندا (غينيا الآن) وكيف ارادت بريطانيا اقطاعها لليهود ولكن بالرغم من ان مساحتها لاتقل عن مساحة فلسطين فقد رفضها اليهود لانها ليست بـ « ارض اسرائيل » قائلين انه قد يجيء وقت تساعد فيه الحكومة البريطانية اليهود في العودة الى « بلادهم » نفسها وقال وايزمن : ان هذا التنبوء الذي كان مبعثه الشعور قد تحقق في عام ١٩٠٧ !

وجاء وايزمن على ذكر الارجنتين ودخول اليهود اليها وسكناهم فيها في وقت كان فيه اليهود يبذلون الجهود ويقومون بمحاولات للحصول على فلسطين فقال : ان متبرعاً يهودياً تبرع في ذلك الوقت بمبلغ عشرة ملايين جنيه استرليني لاقطاع اليهود ارض في مختلف البلدان وقد انتخب اليهود اذ ذاك بلاد الارجنتين التي كانت خالية وقتئذ من السكان وبعد ان تكلم عن الارجنتين وحياة اليهود فيها عاد الى مسألة فلسطين فقال : انها صغيرة ومساحة اراضيها ضيقة وليس من المنتظر ان يستقبل سكانها اليهود باذرع مفتوحة ، ولكن ٣٥٠ الف يهودي قد دخلوا هذه البلاد خلال ١٥ سنة وان خمسة عشر الف عائلة منهم قد توطنت في اراضيها . وقام من بينهم من شرع في بناء القرى الجديدة وطالب باراضي جديدة .. ثم راح وايزمن يخلط ، كما اشرنا انفاً ، عن اعمال اليهود وجهودهم وحياتهم الادبية ... ثم عاد الى الخيال والى امال اليهود القديمة وعهد بلفور ومايقال عنه احيانا من انه كان اداة لحمل اغنياء يهود اميركا على دخول الحرب « فنفى » هذا القول بتاتاً ثم تكلم عن آلام اليهود وحالهم التي كانت ، حسب رأيه ، العامل الاساسي في حمل رجال السياسة على اتخاذ ذلك القرار واصدار وعد بلفور الذي اريد منه جمع شتات ١٥ مليونا هو عدد الشعب اليهودي ... وتكلم وايزمن عن السياسة العالمية ونصيب اليهود فيها وذكر العبارة التي سمعها من بلفور عندما قال : يجب على كل حال ان نجد مكاناً لجزء من هذا الشعب ليعيش فيه في امان واطمئنان .. ، ثم جاء وايزمن على ذكر وعد بلفور في انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وقال ان قيمته قد ضوعفت بعد ان سجل في صك الانتداب على ان لايضر بمصالح سكان البلاد ثم تكلم عن التناقض بين الفكرتين اللتين ترددان في بعض الاحياز واحداهما القائلة بانشاء الوطن القومي والثانية القائلة بالمحافظة على حقوق سكان البلاد ثم قال ان اعمال اليهود في فلسطين بعد الحرب لم تضر بالسكان بل كانت خيراً عليهم ! ثم عدد هذه الاعمال والخيرات . التي يزعم انها افادت العرب ثم تحدث عن وجود اليهود في هذه البلاد الذي « لولاه » ... لما كان العرب عرباً ولا كان لهم وجود في الزراعة لانهم استفادوا من علوم اليهود وخبرتهم في احياء الاراضي المتروكة المهملة منذ زمن بعيد ! وتكلم عن الاراضي طويلا بما تعود اليهود ترديده في كل فرصة ومناسبة ليقولوا كلمتهم ان في البلاد متسعاً لاربعة اضعاف سكانها الحاليين !!

وجاء في نهاية مقاله على طلبات العرب الحالية وقال : عنها انها سياسة « ستوب » اي قف عن مواصلة الهجرة وقف عن توسيع بناء الوطن

البرقيات الاخيرة

الحالة الراعبة في اوربا

— يحرز الثوار انتصاراً في هجومهم على مدريد من جميع الجهات وقد امر الجنرال مولا جميع القوى الاحتياطية بالزحف على مدريد من الشمال

ويظهر ان الحكومة تحاول مغادرة العاصمة عند الخطر الى شواطيء البحر الابيض المتوسط

ويتقدم ٦ الاف جندي من اتباع الجنرال فرانكو نحو ابوب ملاقا والمنتظر ان تقع هي ومدينة دلبو بيد الثوار حالا

—على اثر خطاب الهر هتلر في نورمبرغ يعتقد الساسة البريطانيون ان احتمال تسوية مسألة غربي اوروبا اصبح غير ممكن

— تهاجم الصحف السوفياتية المانيا بشدة وتعتبر خطاب الهر هتلر خرقا لنظام السلام الدولي في اوروبا

— حدثت اضطرابات في مدينة ليون بفرنسا بين الشيوعيين والحزب الشبيه بالفاشست الذي يرأسه الكولونيل دولاروك

وحدثت اضطرابات اخرى في مدينة لياج في بلجيكا بين حزب المنكيين الشبيه بحزب الفاشست وجماعة الشيوعيين

وعلى اثر ذلك صرح المسيو فان زيلاند لاحد الصحافيين ان بلجيكا لا ترغب في ان تتعثر في اقدام الشيوعية الافرنسية .

— يتألف الوفد الحبشي في مؤتمر عصبة الامم من المسيو مارتن سفير الحبشة في لندن وسفيرها في فرنسا بالاضافة لممثلها في عصبة الامم .

الخليل

المخاتير يرفضون التعاون والسلطة

الخليل في ١٥ — لمراسل اللواء الخاص دعا امس قائمقام المدينة جميع المخاتير للبحث معهم في بعض اعتراضات على ضريبة الاملاك في المدن وقد اتصل بنا انهم رفضوا العمل تمسكا بقرار الاضراب منذ بدء الاضطرابات

القمي اما ان ٣٥٠ الف يهودي الذين ذكرتهم فلا يمكن رميهم في البحر والضرورة تدعو الى بقائهم !.. ولما جاء على ذكر مجرى الاحوال الان في فلسطين قال انها تشبه مجرى الحالة في مصر قبل بضعة شهور كما انها تشبه الحالة في سوريا في طلباتها ولذلك لا يمكن بحال من الاحوال معارضة العرب لانك اذا سألت احد مفكريهم اجابك على الفور معترفاً بمقدرة اليهود ! ونفعهم للبلاد ! ولكنه يظهر تخوفه من المستقبل اذا ازداد عددهم واصبحوا اكثرية في البلاد حيث عند ذلك يطردون العرب الى الصحراء فعليه اصبح في نظر العرب من الممكن توقيف اعمال اليهود وحمل بريطانيا على وضع حد لتقدمهم .

ثم قال وايزمن : فعليه يجب ان نهديء من روع العرب باعمالنا وبصلاتنا معهم .. وان نظهر لهم انه اذا استمرت البلاد في تقدمها يتقوى العرب اكثر مما هم عليه الان . واعود فأصرح قائلا بأن فلسطين هي بلاد مشتركة للعرب واليهود معاً ولذلك انا واثق انه اذا فهم العرب جيداً انه ليس في مقدورهم رمى اليهود في البحر عند ذلك يوافقون ويظهرون استعدادهم مثلنا للاجتماع معنا حول مائدة مستديرة لايجاد الحل الذي يلائم الحالة في البلاد !

واذن فنحن على مفترق الطرق في هذا العمل الهام ، لا سيما بعد ان قمنا باعمال ووضعنا اسساً معتمدين على بريطانيا ووعودها التي قطعتها لنا !

وقد اخذنا على عاتقنا تسهيل اعمالها وقمنا بما امكن عمله فاذا واصلنا اعمالنا ضمن الحدود التي نص عنها وعد بلفور وعلى الاخص ما جاء في الفقرة الثانية منه وفي الحدود التى ذكرت عن مقدرة البلاد على الاستيعاب لا بد ان يأتي يوم نرى فيه الصدام اثراً بعد عين .. اننا نتكلم عن هذه المصادمات دون ان يساورنا الخوف وبالرغم من الدعاية العظيمة لا يزال اليهود في فلسطين يحافظون على موقفهم . ومن الصعب ان يرى المزارع الجديد اشجاره مقلوعة وبهائمه مقتولة : ويحتمل ان يكون لهذا المزارع مسدس في جيبه فمن الصعب ان لا يشهره في الحال . ولذلك فنحن نعتمد على الحكومة بأن تعيد النظام . ثم جاء على ذكر اللجنة الملكية والتحقيق الذي ستقوم به عن كيفية تنفيذ السياسة الحالية فقال ان اليهود يعتمدون على العهود المقطوعة لهم في مواصلة اعمالهم .

تابع المقال الرئيسي

والقرى . . وحتى كاد العرب في اقطارهم يطيرون الينا منجدين مغيثين !

ان تحفز شعوب العرب يوضح لنا في جلاء الثورة النفسية الكامنة فيهم بعد ان رأو شعبا عربياً يعرض للمحاق والاستعباد . والعظة البليغة في هذه النقمة هو انها انما تثور على بريطانيا صديقة هذه الشعوب. وهذا ما يدلنا على مبلغ الشعور الطافح في ابناء الاقطار الاخرى نحونا . وهذا ما يدل ايضا على ان تجاهل التحفز في البلدان العربية وله عواقبه ، ذلك لانه وليد تلك الثورة النفسية المضطرمة وذلك لانه وليد الوعي العام في شعوب ناهضة متوثبة تود ان تكون وحدتها كاملة تامة .

الظاهرة الاولى

ودت احدى الرصيفات ان تخلق في جهادنا الوطني مرحلة اسمتها بالمرحلة القادمة اي الجديدة . وهي بعد بحث استغرق ما يقرب من نهرين في مقالة رئيسية ، لما توصلت الى القول بضرورة ايجاد حركة مقاطعة ، ثم بضرورة تنظيمها تنظيما « يكون له اثره الحاسم في بناء الوطن القومي » وهي اي المقاطعة : اساس خطوتنا الثانية — وباذن الله —

ولقد كانت الرصيفة العزيزة شديدة الحنين كثيرة التلوع على ما يحيق بموسم البرتقال من محاق ، وابت شفقتها الا ان تطل برأسها من بين ثنايا السطور في كلمة واحدة فقط ، رحمة بالعباد — عباد الله — من ان يندفعوا وراء اشجار البرتقال ، فيقتلعوها من جذورها — قبل الاوان — ويشحنوها مع الافنان والاغصان في غير توان . ذلك لان : الاضراب بدأ وموسم البرتقال كان بعيداً امده.. اما الان وقد دنا هذا الامد ، فيجب ان يحل الاضراب . ولكن الرصيفة الوقور لم ترم بما كتبت الى حل الاضراب . وليكون القاريء على ثقة مما تقول فانا نحيله على صدر هذه الكلمة التي تقول فيها الرصيفة الحصيفة بضرورة ايجاد حركة مقاطعة واذن فالرصيفة الكريمة تود ان تبدل الاضراب بمقاطعة ، لان البرتقال غدا داني القطوف بعد اقتراب موسمه

وهذه فكرة جديدة ما كانت لتخطر لنا ببال . فان ما نعلمه هو أن المقاطعه داخلة ضمناً بالاضراب ، وان بواسطته تكون اكثر مفعولاً وانفذ اثراً ، ولا ندري اذا كانت هذه الفكرة (الجديدة القديمة) وليدة اجتهاد فرد او افراد ! فانها في كل حال جديرة بان تمحص . ولذا نحيلها على اللجان القومية والهيئات الوطنية في البلاد ، لتقتلها بحثاً وتمحيصاً ولتعرب الرصيفة العزيزة فقط عن رأيها فيها !

ولقد كنا نود الافاضة في هذا الموضوع ، لولا ان هناك حظراً في بحثه ، لا ندري كيف غفلت عنه الرصيفة الرصينة ، على اننا لا يسعنا في النهاية الا ان نقول في جلاء ، انها ظاهرة خطرة يجب ان يأدها الوائدون في مهدها !

الظاهرة الثانية

فتح اليهود للساسة في بريطانيا صناديقهم واقفلوا قلوبهم .. وفتح اليهود للجنود الانكليز في فلسطين قلوبهم واوصدوا صناديقهم .. فكان العرب بين الفتح والايصاد ضحية ، ادنى مؤامرة لادنى ذرائع الاغراء الاجتماعية ، التي عرفت في التاريخ . وما كان العرب بالاثرياء ليهبوا النضار جزافا .. كان العرب ذوى دعارة ليفتحوا قلوبهم الرائح والغادي.. لذا افقدهم فقرهم حقهم الطبيعي في الحياة او كاد ، ولذا عرضتهم عفتهم الى اسواء ما يتعرض له مخلوق انوف الغلظة مخلوق متصلف !

يقول نبأ محلي يراه القاريء على الصفحة الثالثة ، ان المجلس الطائفي اليهودي اوعز الى اصحاب الفنادق اليهودية بتخفيض اسعارهم لرجال الجيش البريطاني القادمين الى فلسطين للدفاع عن الوطن القومي اليهودي . . وان لجنة الفت للاتصال بالكولونل (كش) الذي اخذ على عاتقه ان يكون همزة الوصل بين اليهود والجنود !

فنحن الذين لا نجيد وسائل الاغواء في اليهود ، لم نعجب لهذا التدبير يلجأون اليه في هذا الظرف فيهم لو انهم تصوروا في العجماوات مقدرة على اذلال العرب وكرشوكتهم ، لما كان الجنود افضل من العجماوات في هذه الجلسة ولما كان القرود .. واذا نحن اجزنا لانفسنا ان نعرض الى ذكر هذا التدبير ، فلاننا نود ان نلفت انظار رجال السلطات اليه ، كوسيلة تتخذ

« البقية على الصفحة الخامسة »